

نظام الإدارة المدرسية



أهم ما يميز برنامجنا

- يوفر احتياجات المدرسة حسب متطلبات وزارة التربية والتعليم
- ثباتية النظام
- سهولة الوصول للمعلومة
- شمولية الاختصاص
- النظام مطبق في أكثر من 30 من كبرى مدارس المملكة



- المحاسبة العامة ومحاسبة الطلبة
- القبول والتسجيل
- الشؤون الصحية للطلبة
- العلامات والشهادات
- المواصلات
- المكتبة
- الرواتب وشؤون الموظفين
- بيع الكتب والزي (المستودعات)
- الرسائل القصيرة
- مراكز الكلف
- الموجودات الثابتة

نظام

110/011

www.mozonsoft.com

شركة المزن للكمبيوتر

Tel:065655019

Mob.079 5399910

079 6688859

info@mozonsoft.com





الأرجوان
للسياحة والسفر

الحج المميز



عمان
شارع الجاردنز
دوار الواحة
مجمع منصور الرشق
بناية رقم (164)

Tel + 962 6 551 60 70
Mob + 962 79 5966 627
+ 962 79 716 71 92
+ 962 79 1515 706
Email info@urjwan.com
Web www.urjwan.com

الهدايا المختارة

حقيبة ظهر - ملابس احرام للرجال
طقم صلاة للنساء
والعديد من الهدايا القيمة

171

شعبان 1437 هـ - أيار 2016 م



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
- رحمه الله -

هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب النابلسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور

رناع عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

الحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الإحاحنة/ السعودية

زكي شاطف الطريقي/ البلقان

رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
للتنصيم

www.darfan.com

خطوط

يوتيوب

0795802037

الأراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	أ.د. محمد خازر المجالي	«فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم»
6	د. أحمد نوفل	المنطق الوجداني
8	أ.د. أحمد شكري	مفسرو القرآن في الأردن (6)
12	عبد الرحمن جبريل	لغزات فنية في أحكام تجويدية
15	أ.د. محمد راتب النابلسي	من أسماء الله الحسنى
16		الجمعية تكرم الفائزين بمسابقة الشيخ عبد الله المطوع
18	د. صلاح الخالدي	جمعية المحافظة على القرآن الكريم وحماية الجيل
19		وترجل الشيخ محمد أمين الكيلاني
20	حمزة حيمور	مرابطات الأقصى.. مقاومة لا يكسرهما الإبعاد
22	أ.د. عماد الدين خليل	حول مصطلح التراث في كتاب (إسلامية المعرفة)
24	فايز عمرو	حوار بين شيلوك الدهر وأحد مماليك العصر (2)
28	آلاء الرشيد	أمن المعلومات مسؤولية الجميع
42	رنا عادل	(ج) و(براعم)
48	أ. حسين عساف	هي رائعة

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي: رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (١١٠/٣٠٦/٢٠٠٦ د)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

الافتتاحية



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

هناك سنة محكمة لا يمكن تجاوزها بحال، وهي مداولة الأيام، كما يقول الله تعالى: **{وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ}** [آل عمران: ١٤٠]، جاءت في سياق التعقيب على أحداث غزوة أحد، حيث الهزيمة المادية وأسبابها من جهة، وإعطاء الأمل من جهة أخرى، والأمر مرتبط بأسباب لا بد من سلوكها والأخذ بها؛ فقد اقتضت حكمته سبحانه أن هذا الدين لا ينتصر إلا بجهد أبنائه: **{ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُو بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ}** [محمد: ٤]، وتعرضت الأمة عبر تاريخها لانتكاسات ولكن سرعان ما تفتق من غفوتها وتقوم من كبوتها، ويرجع إليها سابق عهدا المجيد التليد، أمة حضارة وعطاء وخير للإنسانية كلها، وهذه السنن لا تحابي أحداً، من أخذ بها وفقه الله، ومن تنكبها تنكبت له، كائناً من يكون.

ونعيش في أيامنا هذه امتداداً لانتكاسة تعرض أمتنا للاستعمار والتفكيك والتجهيل والتغريب، تحديات ضخمة أثرت في جسد الأمة وأبنائها، فكان التأثير شديداً عميقاً أليماً، ولكنها سنة أخرى لله لا تتخلف أيضاً: **{إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}** [الرعد: ١١]، فمهما حاول هؤلاء أن يؤثروا ويطفروا نور الله فلا حيلة لهم، قد يكون المرض ولكن ليس الموت، وقد تكون الكبوة ولكن ليس السقوط الكلي؛ فهذا الدين محروس بعناية الله، وقضت إرادته سبحانه أن يظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

وبمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، وهذه الآيات الجميلة من سورة الإسراء التي أخبرت عن طغيان بني إسرائيل وعلوهم وفسادهم في الأرض، وفي الوقت نفسه عن سقوطهم يوماً ما، فلا بد من بعض الإضاءات والحديث عن المبشرات: أولاً: جاءت حادثة الإسراء والمعراج نقلة مكانية وروحية سامية للرسول ﷺ؛ فمن المعاناة الثقيلة وعودته ﷺ من الطائف، بكرمه ربه تعالى هذه الحادثة، وينزل عليه سورة يوسف، حيث ألوان الفتن والمحن، وكأن لسان السورة يقول: إن مع العسر يسراً، ويؤم الأنبياء جميعاً، ويفتح القدس فتحاً روحياً، ثم يعرج به إلى السماوات ويرى من آيات ربه الكبرى، ويفرض الله عليه الصلاة في السماء.

ثانياً: جاءت آيات سورة الإسراء (وهي سورة بني إسرائيل أيضاً) متحدثة في بدايتها

فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ لِلسُّوءِ وَأَوْجُوهُمْ

فهو العلوّ الذي صاحبتة هذه السيطرة على القرار العالمي حين تحكّم اللوبي الصهيوني سياسات أهم الدول وأقواها.

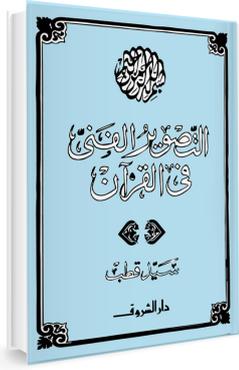
خامساً: إنّ الآيات مبشرة للأمة بشكل مباشر، والواقع يشهد على التغير الكبير الذي جرى؛ فالناس أوعى وأجراً، والحق لا بد راجع لأصحابه، ومهما حاول المطبّعون من جعل العلاقة طبيعية إلا أنّ الصهاينة أنفسهم يأبون إلا أن يكونوا المباشرين بالظلم والقتل والتحدّي والرفض لأية وسيلة تؤدّي إلى كرامة الإنسان، وسيخبر التاريخ أجيالاً قادمة بما حلّ ويحلّ، وسيكون هذا شاهداً علينا جميعاً. سادساً: إنّ اليهود يسعون بكل ما أوتوا من قوة وخبرة وسيطرة ليحققوا أطماعهم وآمالهم، من بناء هيكل مزعوم وتوسّع حقيقي على الأرض حيث حلمهم (من النيل إلى الفرات)، وبناء الهيكل لا يتم إلا إذا هُدم الأقصى، وهو همهم الرئيس الآن، ويستغلون الجهل من جهة، وأحوال الأمة المزرية من جهة أخرى من أجل المضيّ في مشروعاتهم البائس، ولكنّ أهل الحق من المرابطين والغيورين من الساسة لهم المرصاد.

سابعاً: نؤمن إيماناً قطعياً بأن المستقبل القريب للإسلام ولعلوّ الحق، ولا بد من حسم أمر، أن انتكاسات هذه الأمة بأيديها لا من أعدائها؛ فعدوها الأول هو في داخلها وحسب توجهها: **{وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ}** [الشورى: ٣٠]، وإلا فمعادلة النصر واضحة: **{وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ}** [الحج: ٤٠]، فالمسألة بأيدينا أن نصنع النصر حين نصر منهج الله ونتوكّل عليه حقّ التوكّل، حين نطلق للعمل مطمئنين، وحينها **{سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا}** [الطلاق: ٧].

عن إفساديّ بني إسرائيل، وعلوّهم العلوّ الكبير، وكيف ينتهي كلّ منها، يبعث عباده له سبحانه أولي بأس شديد، وتتوّج آراء المفسرين في العباد من هم؟ ونعذر المفسرين قديماً حين فسّروا الآيات بناءً على أنّ الإفسادين قد حصلوا، فلم يدرّ بخلد أحدهم أن يعلو بنو إسرائيل من جديد؛ فقد كانوا أحسنّ قوم طيلة المدة الماضية، ولولا أنّ المسلمين كانوا ضعفاء لما فرحوا يوماً بوجود قوة لهم وكيان، ولكنها مشيئة الله تعالى **{إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ}** [آل عمران: ١١٢]، فلم يكن أحد من المفسرين يتوقع أن تكون لهم قوة من جديد، وبناءً على ذلك لم يفسّروا الآيات على أن ذلك ممكن منهم في المستقبل، ولو قام كل هؤلاء من قبورهم لغيروا تفسيرهم لآيات صدر سورة الإسراء حتماً. والذي يقوله معظم المعاصرين إنّ الإفساد الأول هو الذي كان زمن النبي محمد ﷺ، والثاني هو الذي نحياه، وتم استبعاد أننا نعيش أنواعاً أخرى **{وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا}** [الإسراء: ٨]؛ لأنّ النص بين صراحة **{لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ}** [الإسراء: ٤].

ثالثاً: وبناءً على ذلك فالوعد الإلهي قادم لا محالة، والسؤال هو متى؟ والجواب هو: عندما نحقق شرط العبودية الحقيقية لله تعالى، في توجّهنا ويقيننا به وحسن توكّلنا عليه وأخذنا بالأسباب كما بيّنت، لا الاتكّاء على مجرد الأمانى والدعاء والتنظير؛ فلا بد من تغيير حقيقي في وجهتنا مع الله والإعداد بأنواعه.

رابعاً: يُخطىء من يظنّ بأنّ هؤلاء الصهاينة يريدون سلاماً حقيقياً؛ فالله سبحانه وصف شأنهم بالفساد والعلوّ في الأرض، وهم أنفسهم لم يعتبروا بما حلّ بهم من اضطهاد وتشريد، وطبّقوا ما حلّ بهم على الشعب الفلسطيني، فهي قسوة القلوب التي رأيناها ونراها إلى يومنا هذا حيث العبث بكل سياسات احترام الإنسان، والقتل والتشريد واغتصاب الأرض، على مرأى ومسمع العالم كله للأسف الشديد،



هذا هو عنوان الفصل قبل الأخير من كتاب «التصوير الفني» الذي أعدّه فتحاً في الكتب المؤلفة في إعجاز القرآن، وتجديداً في المنهاج، ومثل سيد مثل كاسحة الثلج والجليد يفتح الطرق للسيارات الصغيرة لتمرّ على الطريق الذي فتحه، وكل من كتب عن التصوير قد تأثر بكتاب التصوير، ولعليّ أكتب عن هذا

الكتاب عدة مقالات، خطرت لي أن أفتح بهذه المقالة أو العجالة هذه السلسلة. وقبل الدخول في الموضوع لا بد أن نعرف من هو الإنسان وما هو الإنسان وممّ يتكوّن؟ وما أهم عناصر كينونته وشخصيته؟ وما هي مفاتيح التأثير في هذه الشخصية؟ وأسئلة كثيرة من هذا القبيل.. وليس مبالغة أن قيل عن الإنسان إنه ذلك المجهول كما قال الفيلسوف والعالم الفرنسي: الكسيس كاريل في كتابه القيم الذي كثيراً ما صحبته في الأسفار: «الإنسان ذلك المجهول»، وليس مبالغة ما قاله فلاسفتنا الشعراء أو شعراؤنا الفلاسفة عن هذا الإنسان: وتزعم أنك جرمٌ صغير وفيك انطوى العالم الأكبر وقد كتب العلامة الدكتور محمد عبد الله دراز قريباً من هذا في كتابه السفر القيم «النبأ العظيم» فيما سّماه: إقناع العقل وإمتاع العاطفة، وهو مجايل لسيد رحمة الله عليهما، ولا أظن أن أحد النابغتين أخذ عن الآخر، بل هو من توارد الخواطر بين العباقر والمبدعين. فأعظم ما في الإنسان بعد الروح العقل، وهو أحد أدوات التعرف على الله تعالى بالتدبّر في كلامه وبالنظر في آياته في الكون، وفي الأنفس، والعقل تعتريه آفات، لذا وجب حراسته كما تحرس أئمن الثروات، ومن آفاته أن يقع تحت تأثير الهوى أو الإلف والتقليد والتبعية وعدم الاستقلالية، أو اعتماد مناهج التفكير الفاسدة كاتباع الظن والخرص، أو القفز إلى النتائج قبل البحث في المقدمات والخطوات الموصلة إلى تلك النتائج، وفي مطلق الأحوال يظل العقل أهم أدوات التأثير في الإنسان، ومع العقل أو بعد العقل، العاطفة والشعور، وذلك مركزه القلب، وكثيراً ما عبّر القرآن عن العقل والقلب معاً من مثل: {هُنَّ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا} [الأعراف: ١٧٩]، فالإنسان ليس عقلاً محضاً ولا شعوراً خالصاً، إنما هو مزيج مختلط من هذين؛ فالعقل يؤثّر في الشعور ويتأثّر بالشعور، ولعل مما يشير إلى هذا قوله تعالى: {وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنَ قَوْمٍ عَلَىٰ

التصوير الفني في القرآن

فردوس في كتب

التصوير الفني في القرآن



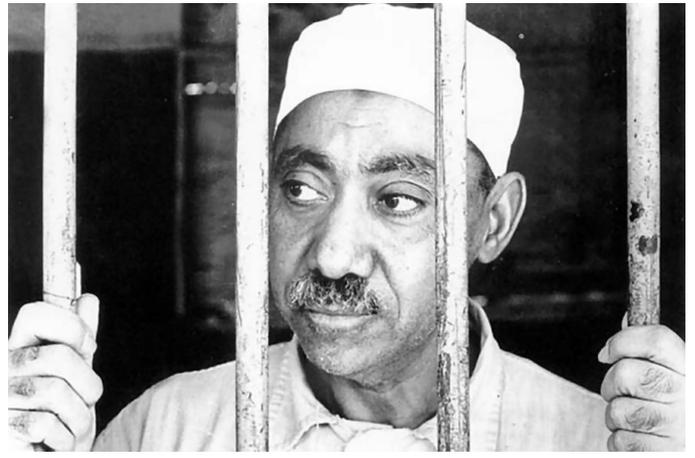
د. أحمد نوفل
كلية الشريعة - الجامعة الأردنية

الإنسانية، لا النفس بالمصطلح النفسي السيكلوجي. يقول: «ولا يغلق الإنسان على نفسه هذه المنافذ إلا وفي نفسه ضيق، وفي قواه انحسار، ولا يصلح بها -أي الضيق والانحسار- للحكم في هذه الشؤون الكبار.

فلندع الذهن يدير أمر الحياة اليومية؛ فأما العقيدة، فهي في أفقها العالي هناك، لا يرقى إليه (أي الأفق) إلا من يسلك سبيل البداهة (ولو قال الفطرة لكان أقرب!) ويهتدي بهدي البصيرة، ويفتح حسه وقلبه لتلقي الأصداء (الأصوات ورجع الأصوات الصادرة من هذا الكون) والأضواء (أي الأنوار المنبعثة من الآيات القرآنية والكونية والمنعكسة على الفطرة والمؤثرة فيها والمنورة لأقطارها.. ولنا مع (التصوير) وهذا الموضوع لقاء آخر أو لقاءات..



الإنسان ليس عقلاً محضاً ولا شعوراً خالصاً، إنما هو مزيج مختلط من هذين؛ فالعقل يؤثر في الشعور ويتأثر بالشعور



أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى} [المائدة: ٨]، فالشأن شعور والحكم بالعدل فعل العقل.

بعد هذه السطور التي تتقدم دخولنا إلى عالم التصوير الفني والفصل المميز في كتاب كله مميز. وفي مقدمة هذا الفصل الذي استغرق (١٣) صفحة من القطع المتوسط، قال: «واجه الإسلام ما تواجهه كل دعوة من الإنكار، والقرآن هو كتاب هذه الدعوة، فكيف جادلهم؟ وأي الوسائل سلك؟ وأي الأدلة اختار؟ جاء القرآن لينشئ عقيدة ضخمة، عقيدة التوحيد. وقد واجه القرآن العرب المشركين وأهل الكتاب (من اليهود والنصارى). كانت وظيفة القرآن أن ينشئ هذه العقيدة الخالصة.. التوحيد المطلق. وموطن العقيدة الخالد هو الضمير والوجدان، وأقرب الطرق إلى الضمير هو البداهة، وأقرب الطرق إلى الوجدان هو الحس، وما الذهن (العقل) في هذا المجال إلا منفذ واحد من منافذ كثيرة. يقول سيد: «وبعض الناس يكبرون من قيمة هذا الذهن (العقل) في هذه الأيام، بعدما فُتن الناس بآثاره في المخترعات والكشوف.. إنهم يرفعون الذهن فوق آفاقه». ولاحظ أن سيداً لا يستعمل مصطلح (العقل) بل يستعمل (الذهن)، وواضح أن (العقل) أوسع مدى ومدلولاً من (الذهن)، وقد استعمل سيد في صفحة واحدة كلمة (الذهن) ٨ مرات. يقول: «وما العقل الإنساني لا الذهن وحده إلا كوة واحدة من كوى النفس الكثيرة». ولاحظ أنه لم يستخدم كلمة قوة من كوى النفس وإنما كوة من كوى النفس بمعنى نافذة من نوافذها، ويقصد بالنفس الكينونة

مفسر والقرآن في لاهوروا التفسير اليسير للقرآن الكريم

(6)

إعداد:

أ.د. أحمد خالد شكري

نائب رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

التعريف بالمؤلفة:

هيام رمزي الدرندجي، ولدت في يافا عام (١٩٤٠م)، عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، وعضو في عدة هيئات ومنتديات، صدر لها اثنا عشر ديوان شعر، وثلاث روايات، وأربع كتب تحت عنوان: (آيات من القرآن الكريم) ولكل كتاب عنوان فرعي، تسرد فيها آيات ترى أنها تندرج ضمن عنوان الكتاب^(١).

التعريف بالتفسير:

يقع هذا التفسير في مجلد واحد بهامش المصحف^(٢)، وذكرت المؤلفة في مقدمته منهجها في الكتابة، وأن الفئة المستهدفة بهذا التفسير هي غير العرب والبسطاء من الناس والصغار ومن يرغب بترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغات أخرى، وذكرت أنها لم تُورد في التفسير روايات أسباب النزول والأحاديث النبوية والروايات الإسرائيلية، محافظة على المنهج اليسير الذي اتبعته في تفسيرها، وذكرت أنها تُعيد ألفاظ الآية كما هي في مواضع من التفسير لوضوح هذه الألفاظ وعدم حاجتها إلى تفسير، وذكرت أنها اختارت من الأقوال المتعددة في تفسير بعض الآيات ما تراه أقرب إلى الصواب، وذكرت أن كتابة التفسير استغرقت منها نحو عشر سنوات^(٣).

ومؤلفة هذا التفسير أديبة وشاعرة، رغبت في خوض غمار بحر التفسير بتأليف هذا الكتاب، وكثيراً ما يُنصح أمثالها من غير المتخصصين بعرض إنتاجهم العلمي على المتخصصين قبل نشره، وقد أثبتت المؤلفة على غلاف الكتاب قبل كتابة اسمها عبارة: «تفسير ومراجعة وتصحيح» بما يعني قيامها بمراجعة العمل وتصحيحه، ولو أنها عهدت بالتصحيح إلى أهل الاختصاص لأجادت ونجت من الثغرات الموجودة في عملها، ومن هذه الثغرات: حصول أخطاء منها في التفسير كما في تفسير قوله تعالى: {وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا} [آل عمران: ١٦٧] قالت: «الذين قيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا مصاريف القتال»^(٤) ففسرت {أَوْ ادْفَعُوا} بدفع مصاريف القتال، وهو قول غريب لم أجده في كتب التفسير، كما رأيت إيجازاً مُخلاً في تفسير بعض الآيات، مثل قوله تعالى: {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ تُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

دون أيّ تبيين لها، وكانت قد ذكرت في المقدمة أنها تفعل هذا في الألفاظ الواضحة، ولكني وجدتُ عدداً من الألفاظ بحاجة إلى تبيين ولم تُبيّن، مثل لفظ **{مِشْكَاةٌ}** [النور: ٣٥] ذكرت في التفسير اللفظ كما هو^(٨)، و**{تُصَعَّرُ}** [نفسان: ١٨] أعادته كما هو^(٩)، ولفظ **{إِسْرَائِيلُ}** [آل عمران: ٩٣] أعادته في التفسير دون تبيين أو توضيح^(١٠)، وأعدت عبارة **{طَبَقًا عَن طَبَقٍ}** [الانشقاق: ١٩] كما هي (11) دون أيّ تبيين أو توضيح، وكذلك أعادت جملة **{يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ}** [فاطر: ١] دون تفسير لها^(١٢)، ويلحظ على بعض الأقوال التي اختارتها في التفسير وجود أقوال أولى منها، أو عبارات أوضح للدلالة على المقصود، ومن ذلك ما أوردته في تفسير قوله تعالى: **{إِذْ يَغْشَى السَّدْرَةَ مَا يَغْشَى}** [النجم: ١٦] قالت: «ويأتي السدرة من يأتي من قدر لهم الله من عباده الصالحين»^(١٣)، وفي تفسير قوله تعالى: **{فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا..}** [الأعراف: ١٤٣] قالت: «فلما ظهر الله للجبل لم يحتل الجبل نور الله إذ جعله ذلك مستويًا بالأرض»^(١٤)، وبالجملة، الجهد المبذول في إعداد هذا التفسير كبير، وهو مناسب للفتاات التي ذكرتها في المقدمة.

هوامش:

١. المعلومات الشخصية عنها منشورة في صفحتها على الإنترنت، وعنوانها: hiamaldurduj.com.
٢. صدرت الطبعة الأولى منه سنة ٢٠٠٩م عن دار الكرمل بعمّان.
٣. تُنظر مقدمة التفسير، ص (د) و(هـ).
٤. التفسير اليسير، ص ٧٢.
٥. التفسير اليسير، ص ٧٥.
٦. التفسير اليسير، ص ٣١٨.
٧. التفسير اليسير، ص ٣١.
٨. التفسير اليسير، ص ٣٥٤.
٩. التفسير اليسير، ص ٤١٢.
١٠. التفسير اليسير، ص ٦٢.
١١. التفسير اليسير، ص ٥٨٩.
١٢. التفسير اليسير، ص ٤٣٤.
١٣. التفسير اليسير، ص ٥٢٦.
١٤. التفسير اليسير، ص ١٦٧.



الْعَذَابِ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [آل عمران: ١٨٨] كتبت: «فلا تحسبهم يا محمد سينجون من العذاب بهذا الفعل، ولهم في الآخرة عذاب أليم»^(٥)، وهذه الآية من الآيات التي ينبغي توضيح معناها لما يحصل من إشكالات في فهمها من عامة الناس.

وفي تفسير الآية: **{قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ}** [طه: ٩٦] قالت: «قال لقد علمت ما لم يعلموا فأخذت قبضة تراب من أثرك أيها الرسول وألقيته على العجل، فاتخذوه إلهاً لهم»^(٦) ولا أعلم أحداً قال بهذا القول في تفسير الآية.

وفي تفسير الآية: **{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ}** [البقرة: ١٩٧] قالت: «الحج أشهر معلومات قد تكون الأشهر الحرم والله أعلم»^(٧)، وهذا كلام غريب منها؛ فالأشهر الحرم منها ما هو من أشهر الحج، ومنها ما ليس كذلك، وأشهر الحج هي شوال وذو القعدة وذو الحجة، وفي شهر ذي الحجة خلاف هل كله من أشهر الحج أو بعضه، وليس منها المحرم ولا رجب، وهذه معلومة ليست بالخفية أو الصعبة، وهي مذكورة في كثير من المراجع.

ومن المآخذ عليها أنها في مواضع عديدة تُعيد ألفاظ الآية كما هي

بحر في المقالات في صوتيات اللغة والتجويد والحركات

بحث في المدود (2)



الشيخ (محمد علي) محمد عثمان (أبورفعت)

المد الفرعي:

وهو المد الزائد على مقدار المد الأصلي (الطبيعي) ويُسميه البعض: المد الزيدي، وهو ما تقوم ذات الحرف بدونه، وسببه إما لفظي أو معنوي.
أ- أما السبب اللفظي فهو إما همز أو سكون؛ فالذي بسبب الهمز: المتصل والمنفصل والبدل، والذي بسبب السكون: اللّازم والعارض. أما المد المعنوي فالقصد منه المبالغة في النفي، وهو سبب قوي مقصود عند العرب، وإن كان ضعيفاً عند القراء، وهو ينقسم إلى قسمين: أحدهما: مدّ التعظيم، وهو في (لَا) النافية في كلمة التوحيد، نحو: {الله لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} [البقرة: 256]، و{لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ} [الأنبياء: 87]. وليس هناك مدّ تعظيم من طريق الشاطبية لأي من القراء السبعة أو رواهم. وما يقوم به بعض صغار معلّمي التجويد - بدعوى التعظيم - من اعتداد مدّ المنفصل في (لَا) النافية في كلمة التوحيد خمس حركات لحفص من طريق الشاطبية لا أصل له، ولا يجوز ارتكابه.

الآخر: مدّ التبرئة، وهو مروى عن حمزة من بعض طرق الطيبة في نحو: {لَا رَبَّ} [البقرة: 170]، و{لَا شَيْءَ فِيهَا} [البقرة: 171]، {لَا قَبْلَ لَهُمْ} [النحل: 27]. ومقدار المدّ للسبب المعنوي، سواء كان للتعظيم أو التبرئة، هو التوسط، ولا يبلغ حدّ الإشباع لضعف سببه عن السبب اللفظي. وقد يجتمع السببان اللفظي والمعنوي في نحو: {لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ} [الصافات: 250]، فمدّ لحمزة مدّاً مشبعاً على أصله في المنفصل، ويُلغى المعنوي إعمالاً للقوي وإلغاء للضعيف.

ب- وأما السبب اللفظي فهو إما همز أو سكون؛ فالذي بسبب الهمز: المتصل والمنفصل والبدل، والذي بسبب السكون: اللّازم والعارض. والزيادة في المدّ عن مقداره الطبيعي في هذه المدود متفاوتة المقادير عند القراء، وهم في قياس أزمنة المدود خمسة مقادير:

- 1- القصير: وهو المدّ بمقدار حركتين.
- 2- فويق القصير: وهو المدّ بمقدار ثلاث حركات، أي زيادة حركة على مقداره الطبيعي.
- 3- التوسط: وهو المدّ بمقدار أربع حركات، أي زيادة حركتين على مقداره الطبيعي.

4- فويق التوسط: وهو المدّ بمقدار خمس حركات، أي زيادة ثلاث حركات على مقداره الطبيعي.
5- الطول (الإشباع): وهو المدّ بمقدار ست حركات، أي زيادة أربع حركات على مقداره الطبيعي.
مع مراعاة أن المقدار الطبيعي للمدّ (القصير) في حرفي اللين مجمع عليه أنه دون ألف؛ أي أقل من حركتين، وبالتالي يكون التوسط، والإشباع فيها أقل منه في نظائرهما في حروف المدّ واللين، وسيرد بيان ذلك لاحقاً.

3- الاعتداد بالعارض وعدم الاعتداد به:
العروض هو مخالفة الأصل، فكلمة {الْعَالَمِينَ} في قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: 2]، مفتوحة التّون في الوصل، لكن عند الوقف عليها تُسكّن، فيكون السكون فيها عارضاً بسبب الوقف.
ومن المعلوم أن المدّ في ياء {الْعَالَمِينَ} عند الوصل يكون طبيعياً، وهو المعبر عنه بالقصير، ومقداره حركتان إعرابيتان، أمّا عند الوقف على كلمة {الْعَالَمِينَ} فإنّ التّون تُسكّن، والسكون سبب للمدّ، فيكون في ياء {الْعَالَمِينَ} ثلاثة أوجه هي:

الأول: القصير، أي حركتان، وهو نفس الحكم في الوصل، وذلك اعتداداً بالأصل وهو الحركة، وعدم الاعتداد بالعارض وهو السكون.

الثاني: الإشباع، أي ست حركات، وهذا يعتبر اعتداداً تاماً بالعارض وهو السكون، فألحق المدّ بنظيره اللّازم ومدّ بمقداره الذي هو ست حركات، ولم يُعتدّ بالأصل الذي هو حركتان.

الثالث: الوقوف عليه بالتوسط، أي أربع حركات، وهذا يعتبر اعتداداً جزئياً بالعارض، فلم يُنكر أثر السكون فزيد في المدّ، ولكنّه لم يُسوّ بالمدّ اللّازم الذي سكونه أصلي، بل جعل دونه.

4- تفاوت مراتب المدود في القوّة والضعف:
تتفاوت مراتب المدود في القوّة والضعف؛ فمنها القوي ومنها الضعيف، ويرجع ذلك إلى تفاوت أسبابها قوّة وضعفاً؛ فإذا كان سبب المدّ قوياً كان المدّ قوياً، وإذا كان سبب المدّ ضعيفاً كان المدّ ضعيفاً، وإذا اجتمعت في المدّ كل أسباب القوّة كان الأقوى.
فإذا تقرّر ذلك، فاعلم أنّ القوّة والضعف في المدود يكونان حسب



ست حركات، فمن مدّه حركتين نظر إلى الأصل قبل عروض الشُّكُون ولم يعتدّ بالعارض فقصره، ومن وسّطه فقد اعتدّ بالعارض جزئياً لضعف السَّبب؛ حيث لا يثبت الشُّكُون إلّا وقفاً، ومن أشبعه نظر إلى قوّة السَّبب فسوّاه باللازم ولم يلتفت إلى العارض.

رابعاً: ويليه المنفصل، وذلك:

- لانفصال شرطه عن سببه.
- لاختلاف القراء في مدّه: فمنهم من قصره على الأصل ولم يعتدّ بمجيء الهمز بعده لانفصاله عنه، ومنهم من مدّه اعتداداً بالهمز، وإن اختلفوا في مقدار هذا المدّ، فمنهم من اعتدّ بالهمز كلياً فحمّله على المتّصل فمدّه بمقداره، ولم ينظر إلى مجيء الهمز في كلمة أو كلمتين، ومنهم من اعتدّ بالهمز جزئياً نظراً لانفصاله عن شرطه فمدّ المنفصل أكثر من الطبيعي وأقلّ من المتّصل.

خامساً: ويليه البدل، وهو أضعف المدود، وذلك:

- لتقدّم سببه على شرطه.
- لإجماع القراء على قصره، إلّا من رواية ورشٍ من طريق الأزرق؛ ففيه القصر كبقية القراء، وفيه التوسّط والإشباع، ولورشٍ في مدّ البدل تفصيلات يُبحث عنها في مظانّها.

٥- اجتماع سببين للمدّ على حرف مدّ واحد (قاعدة أقوى السببين).

قد يجتمع سببا مدّ على حرف مدّ واحد، فلا بدّ في هذه الحالة من قاعدة لمعرفة سبب المدّ الواجب اتّباعه، أو سبب المدّ الواجب الغاؤه، وهو ما يعبر عنه في مجال التّجويد ب: (قاعدة أقوى السببين)، وتنصّ على ما يلي:
إذا اجتمع سببا مدّ على حرف مدّ واحد أحدهما أقوى من الآخر فيعمل بأقوى السببين ويلغى السبب الضعيف.

وقد علمنا ممّا سبق أنّ أقوى المدود هو اللازم، ويليه المتّصل، فالعارض، فالمنفصل، فالبدل الذي هو أضعفها، ولكن ليس من الصّوريّ اجتماع أيّ مدّين من هذه المدود.

الأصول التّالية:

١- إذا تأخّر سبب المدّ (وهو الهمز أو الشُّكُون) عن شرطه (وهو حرف المدّ)، فإنّه يكون أقوى ممّا إذا تقدّم السَّبب على الشرط، وعلى ذلك فاللازم والمتّصل والعارض والمنفصل أقوى من البدل؛ لتأخّر سبب المدّ فيها عن حرف المدّ، ويكون البدل أضعف هذه المدود جميعاً؛ لأنّ سببه متقدّم على شرطه.

٢- إذا اجتمع سبب المدّ مع شرطه في كلمة واحدة، فإنّه يكون أقوى ممّا لو انفصل السَّبب عن الشرط، أي إذا كان كلٌّ منهما في كلمة، وبناءً عليه يكون اللازم والمتّصل والعارض أقوى من المنفصل.

٣- إذا ثبت سبب المدّ وصلاً ووقفاً، فإنّه يكون أقوى ممّا إذا ثبت في الوقف فقط، وعلى ذلك يكون اللازم والمتّصل أقوى من العارض والمنفصل، ويبقى العارض أقوى من المنفصل مع أنّهما قد يمدّان زيادة على المدّ الطبيعي؛ لأنّ سبب العارض وشرطه مجتمعان في كلمة واحدة، بينما سبب المنفصل وشرطه منفصلان كلٌّ في كلمة، حسب ما جاء في الأصل السابق.

٤- إذا أجمع القراء على مدّ ما، فإنّ إجماعهم يجعل سبب هذا المدّ أقوى من سبب المدّ الذي اختلفوا فيه، وعليه: فاللازم وسببه الشُّكُون، أقوى من المتّصل وسببه الهمز؛ لإجماع القراء على إشباع اللازم، وعدم إجماعهم على ذلك في المتّصل.

من العرض السابق يتبين أن مراتب المدّ كالآتي:

أولاً: أقوى المدود اللازم، وذلك:

- لثبوت سببه - وهو الشُّكُون - وقفاً ووصلاً.

- لاجتماع سببه مع حرف المدّ في كلمة واحدة.

- لإجماع القراء على مدّه بمقدار واحد وهو ثلاث ألفات (٦ حركات).

ثانياً: يليه في القوّة المدّ المتّصل، وذلك:

- لثبوت سببه - وهو الهمز - وقفاً ووصلاً.

- لاجتماع سببه مع حرف المدّ في كلمة واحدة.

- لإجماع القراء على مدّه زيادة على المدّ الطبيعي، وإن اختلفوا في مقدار الزيادة.

ثالثاً: يليه العارض، وذلك:

- لاجتماع سببه - وهو الشُّكُون - مع حرف المدّ في كلمة واحدة.

- ولكن لمّا كان هذا الشُّكُون عارضاً لا يتحقّق إلّا في الوقف؛ فقد اختلف القراء في مقداره، فهو يمدّ بمقدار حركتين أو أربع حركات أو



عبد الرحمن جبريل

لفظك فنية في (حلم) تجويدية

عارضه ولا يجوز الوقف عليها بالروم، أو هي أصلية ويجوز الوقف عليها بالروم؟

والجواب على ذلك أن فيها قولين وعلينا أن نحترم أصحاب كل قول منهما، فالأول بأن الحركة أصلية لأن اللفظ فيه ياء محذوفة (يا قومي، يا ربي)، وعلية فيجوز الوقف عليها بالسكون المحض وبالروم، أما القول الثاني فهو: بَعْدَ النظر في اللفظين من ناحية النحو فكلاهما منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، والمنادى إذا كان مضافاً فإنه يكون منصوباً بالفتحة، والمنصوب لا يجوز الوقف عليه إلا بالسكون المحض فلا روم عليها ولا إشمام، ويُفهم من هذا التوجيه أن الكسرة عارضة، وعلينا ألا نُخَطِّئَ مَنْ قال بهذا ولا من قال بذلك فكلاهما وجيه، والله تعالى أعلم.

لام التعريف هي لام ساكنة تدخل على الأسماء النكرة فتجعلها معرفة، وهي ساكنة دائماً وكثيرة الاستعمال، وهي موصولة رسماً ولكنها موصولة حُكماً، ولهذا لا يجوز الوقف عليها بأي حال، ويلزم للبدء بها إدخال همزة الوصل عليها، وهي تدغم في الحروف الأربعة عشر والمسماة بحروف الإدغام الشمسي، وهي أوائل كلمات البيت التالي:

(طَبَّ ثم صل رحماً تفضضف ذانعم دعم سوء ظن زر شريفاً للكرم).
فلام التعريف إذا ليست أصلية من بنية الكلمة، فلذلك تُدغم في الحروف المذكورة، أما لو كانت أصلية فلا تُدغم أبداً، فمثلاً لفظ (أَلْسِنَة) جمع لسان، ولفظ (أَلزَمَهُمْ) من الإلزام، إذا أدغمنا يصبح اللفظان (أَسِنَّة، أَرَمَهُمْ) فيلاحظ اختلاف المعنى واللفظ!!

وحيث أن الأصل في الحروف الإظهار، وأن الإدغام فرع عليه، ولام التعريف فرع وغيرها أصل، فجرت الأصلية على الأصل وهو الإظهار، وجرت الفرعية على الفرع وهو الإدغام.

والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

في أول سورة آل عمران وعند وصل (الم) في لفظ الجلالة هكذا (الم الله) فإن المد في (ميم) هو لازم حرفي مخفف كما هو معروف عند القراء، ومقدار ذلك المد ست حركات، ولكن عند وصل ذلك بلفظ الجلالة أجاز الجميع قصر ذلك المد بمقدار حركتين وذلك لعروض حركة الفتح على الميم حال الوصل، والسؤال الذي يُطرح: لماذا لا يكون المد جوازاً بالحركات (٢، ٤، ٦)؟

والجواب عليه أن الأصل هو المد ست حركات وضده القصر حركتان، وهو لا يتفاوت فلا يجوز التوسط بأربع حركات، أما في عارض السكون كالوقف على (نستعين) بالفتحة، فالأصل القصر حركتان، والوقف عارض وعكس القصر يكون المد وفيه تفاوت فيجوز المد بالحركات (٢، ٤، ٦)، والله تعالى أعلم.

المد الواجب المتصل عارض السكون كما في (يشاء، تفيء، السوء) فيمده الذي مذهبه الإشباع بمقدار ست حركات، ولا يجوز له إلا ذلك لاجتماع السببين واتحادهما وهما الأصل والعارض.
وأما مَنْ كان مذهبه التوسط أربع حركات فيجوز له الوجهان عملاً بالأصل وجوباً وعملاً بالعارض جوازاً.

أما لو وقف أحدهم على نحو (الكتاب، الإنسان) فالأصل القصر، ويكون العارض لأجل السكون وقفاً، وعكس القصر المد، والمد فيه تفاوت كما ذكرنا آنفاً، فيجوز الوقف بالحركات (٢، ٤، ٦).

سؤال آخر عن الساكن المحذوف بسبب التقاء الساكنين في نحو (أَسَلْنَا، أَرَدْنَا، أَصَبْنَا)، فالأصل (أَسَالٌ، أَرَادٌ، أَصَابٌ) وهي أفعال ماضية مبنية على الفتح، وعند إسنادها إلى ضمير الرفع (نا) فإنها تُبنى على السكون لتصبح (أَسَلْنَا، أَرَدْنَا، أَصَابْنَا) فينشأ التقاء ساكنين هما الألف والحرف بعدها، ولا تستقيم القراءة إلا بحذف الساكن الأول وهو الألف فتُقرأ (أَسَلْنَا، أَرَدْنَا، أَصَبْنَا).

سؤال وَرَدْنَا كثيراً من الدارسين والدارسات حول حركة الكسر في ميم (يا قوم) وفي باء (رَبِّ)، والسؤال يقول: هل هذه الكسرة

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٦/٦/١٤.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. وردت قصة الرجل الذي مرَّ على قرية وهي خاوية على عُروشها في سورة:

أ) البقرة. ب) الأعراف. ج) الكهف.

٢. وردت قصة ابني آدم في سورة:

أ) المائة. ب) الأنعام. ج) التوبة.

٣. ورد حوار الهدهد مع سليمان عليه السلام في سورة:

أ) النمل. ب) النحل. ج) القصص.

٤. {وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ} معنى {عُرْضَةً}:

أ) وسيلة لفعل الخير. ب) مانعاً عن الخير. ج) شاهداً على الخير.

٥. {وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ}، إعراب كلمة {النَّذْرُ}:

أ) خبر. ب) فاعل. ج) مضاف إليه.

٦. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ... ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} معنى {تَأْوِيلًا}:

أ) تفسيراً. ب) عاقبة. ج) لاشيء مما ذكر.

إجابات مسابقة العدد 171

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

للإعلانا تكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- صالح فايز رابعة
- أماني جودي الزعتري
- صبيحة عثمان الرنتيسي
- أروى موسى دلكي
- محمد خليل جبر الشوابكة
- شادي نعيم مصطفى عطية
- انتصار جميل حسين الهباهبة
- لبن محمود كمال الدين عبد اللطيف
- حسين علي الفقيه
- محمود يعقوب محمد هندي

إجابات مسابقة العدد مئة وتسعة وستين

١- د. إبراهيم الفقي.

٣- الحرب النفسية.

٥- الإضاءة.

٢- الأنتروبولوجيا.

٤- أ + ب.

٦- د. إبراهيم أبو عرقوب.



كوبون مسابقة العدد 171

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان



أ.د. محمد راتب النابلسي

مراد أسماء الله الحسنى للملك

فالمؤمن الصادق: بيته ومنتجره، سيارته، خبرته، مكانته، شهاداته، يراها بملك الله عز وجل.

هذه العين التي ترى بها، من مالكها؟ الله سبحانه وتعالى.. هذه الأذن.. هذا اللسان.. هذه الحركة.. هذه القوة؛ فمن لوازم الإيمان أن ترى أن كل شيء بحوزتك هو ملك لله عز وجل، سمح لك أن تتصرف به.

فإذا قلنا: فلان ملك، نقصد به حقيقة أم مجازاً؟ العلماء قالوا: لا يمكن أن يملك حقيقة إلا الله، وأي وصف للملكية لغير الله فهو وصف مجازي وعلى سبيل المجاز فقط، لأن الملك هو الذي يستغني في ذاته وصفاته عن كل موجود، فهل من ملك يستغني في ذاته عن كل موجود؟ ألا يشرب، ألا يستنشق الهواء، ألا يأكل، ألا يشعر بحاجة إلى النوم، ألا يتمنى أن يكون له أعوان كثير؟ الملك الحقيقي هو الله عز وجل، الملك الحقيقي الذي يستغني في ذاته وصفاته عن كل موجود ويحتاجه كل موجود، بل لا يستغني عنه شيء في شيء لا في ذاته ولا في صفاته، فهو ملك في ذاته، في وجوده، في صفاته، مستغنياً عن كل شيء، بحاجة إليه كل شيء.. هذا هو الوصف الدقيق للملك، ولا ينطبق إلا على الله جل جلاله.

إِنَّ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى: الْمَلِكُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَسَعَةً وَتَسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. قال تعالى: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الحشر: ٢٣]، وقال تعالى: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} [الفتح: ٤]، وقد ورد الاسم في آية أخرى، قال تعالى: {فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ} [القم: ٥٥]، وفي آية رابعة قال تعالى: {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمَلِكِ نُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ نَشَاءُ وَنَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ نَشَاءُ وَنُعِزُّ مَنْ نَشَاءُ وَنُذِلُّ مَنْ نَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [آل عمران: ٢٦]، وفي آية خامسة قال عز وجل: {فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [يس: ٨٣].

تعريف الملك: القدرة على التصرف، فهو من أسماء الذات. وقال بعض العلماء: الملك هو الذي يحكم ولا يملك، والمالك هو الذي يملك ولا يحكم، والله سبحانه وتعالى مالك وملك.

أحياناً يملك الإنسان الشيء ولا ينتفع به ويتصرف فيه، وليس المصير له، وأحياناً ينتفع فيه ويتصرف فيه ولا يملكه، وأحياناً يملك الشيء وينتفع به ويتصرف فيه وليس المصير له.. إذاً قلنا إن الله سبحانه وتعالى هو مالك الملك؛ يملك الشيء ويتصرف به ومصيره إليه، فتكون أعلى درجات الملكية هي ملكية الله سبحانه وتعالى.

سئل أعرابي يملك قطيعاً من الغنم: لمن هذه؟ قال: لله في يدي،

الجمعية تكرم الفائزين بمسابقة الشيخ عبد الله المطوع



وأمریکا وكافة أنحاء العالم يُعلِّمون القرآن الكريم ويُحفظونه». وعدّ المجالي مناقب الفقيه عبد الله المطوع، راعي المسابقة، قائلاً: «لم يكن إنساناً عادياً، هو من طليعة أبناء الخير في الكويت، أسس للدعوة والوعي والخير والفكر». وخاطب المجالي الفائزين بالمسابقة والحفظة المكرمين: «أما أنتم يا أهل القرآن، نحيلكم على الله أن يجزيكم عنا وعن القرآن خير الجزاء، يا من ترفعون رؤوسنا، يا من تؤسسون للوعي وتشكلون مدرسة جديدة للحياة، هنيئاً لكم حفظكم للقرآن، فما أجمل الحياة مع الله». مقدّم الحفل السيد عمر الصبيحي أشار إلى تزامن هذا الحفل مع مناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيس الجمعية، منوهاً بأبرز مشاريع الجمعية وإنجازاتها. ثم قدّم كلٌّ من الدكتور أحمد شكري والدكتور عمر حماد اختصاراً

كرّمت جمعية المحافظة على القرآن الكريم الفائزين بمسابقة الشيخ عبد الله المطوع القرآنية للعام (٢٠١٥م)، وعددًا من الحفظة، تحت رعاية سعادة النائب هيثم أبو خديجة - مندوباً عنه الدكتور محمد الجبالي، وبحضور وفد من دولة الكويت يتقدمهم الشيخ عبد الإله المطوع، في قصر المؤتمرات بجامعة العلوم التطبيقية الخاصة. استهل الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم بصوت القارئ الدكتور مأمون الشالي.

رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم أ.د. محمد المجالي، رحّب في كلمته بضيوف الأردن الكرام من الكويت والسعودية، وقال: «في هذا العام تحتفل الجمعية بيوبيلها الفضي (٢٥ عاماً على تأسيسها)، وقد تجذرت وأضحت بيت خبرة، فخرّيجوها وصلوا أستراليا





وفي الختام تم تكريم كل من راعي الحفل، والشيخ عبد الإله المطوع، والوفد الكويتي، والمدارس العمرية، والمعلمات في مشاريع الجمعية، والحفظة وعددهم (٢٧) حافظ وحافظة في مشاريع الحفظ في الجمعية، إضافة إلى تكريم الطلاب والطالبات الفائزين في مسابقة الشيخ عبد الله المطوع.

يذكر أن الجمعية قسّمت المسابقة إلى سبعة مستويات ابتداءً من حفظ القرآن الكريم كاملاً، وانتهاءً بحفظ خمسة أجزاء، وشارك فيها (٤٠٧٨) طالباً وطالبة، نجح منهم (٣٥٦٨) طالباً وطالبة، وتم تكريم الأوائل في كل المستويات وعددهم (١٧٤) طالباً وطالبة. يشار إلى أن المسابقة موجهة إلى جميع شرائح المجتمع من الأردنيين وغيرهم، ومفتوحة للأعمار كافة، وقد رُصدت جوائز قيمة للفائزين والفائزات فيها.

للثلاثة الأوائل الفائزين في حفظ القرآن الكريم كاملاً بغير رواية حفص، لتحديد الفائز الأول منهم، وقد فاز بالمرتبة الأولى الأستاذ محمود عبد الكريم قاسم.

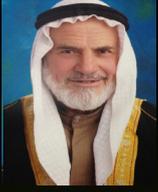
كما تم عرض فيلم تعريفي بالجمعية وبحلقات التحفيظ فيها، وبنماذج متميزة من الحفاظ والحافظات.

بدوره، وجّه رئيس اللجنة الدائمة لجائزة الكويت، الشيخ حمد أحمد السنان، نصيحته للطبة الحافظين بأن لا يكونوا نسخاً مكدسة من كتاب الله، وأن يكون منهجهم التلقّي للتنفيذ، وأن يكونوا حفاظاً لأحكام القرآن وليس فقط لأياته، مطالباً كل حافظ أن يقف نفسه لله تعالى.

وتخلل الحفل فقرة إنشادية لكل من المنشد الدكتور أحمد عبد الستار، والمنشد عبد الرحمن القريوتي.



جمعية المحافظة على القرآن الكريم وحمايته



بقلم: د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
عضو الهيئة التأسيسية لجمعية المحافظة على القرآن الكريم

من أساليب الغزو المعادي، وحمايتهم من السقوط في الانحلال والانحراف والضياع، وتربيتهم على الإسلام، ليكونوا صالحين مصلحين، وليقفوا أمام أطماع الأعداء، ويقودوا أمتهم إلى العزة والكرامة.

وكانت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في مقدمة الجمعيات والمؤسسات التي أدركت خطورة هذا الأمر، فقامت بواجبها الإسلامي في حماية هذا الجيل وتحصين شبابه.

وقام دعاة الجمعية ومصلحوها، وأهل القرآن فيها، من رجالها ونسائها، بواجبهم في هذا المجال.. وانتشروا في كل مدن هذا البلد الكريم وقراه، ومخيماته وبواديه، وأقبلوا على الأطفال والصبيان، والفتيان والفتيات، والشبان والشابات.. وحققوا في ذلك نجاحات وإنجازات واضحة ملموسة في طول البلاد وعرضها.

أسست هذه الجمعية المباركة نادي الطفل القرآني في مختلف مراكزها القرآنية، وربّوا الأطفال من الفتيان والفتيات تربية قرآنية؛ أتقنوا تلاوة القرآن وترتيله، وحفظوا آياته وسوره.. ونشأوا على حقائق القرآن وقيمه وتوجيهاته.

وقامت مراكز القرآن التابعة للجمعية، للذكور والإناث، في مختلف المدن والقرى والمخيمات والبوادي بتخريج الآلاف من الشباب والشابات والرجال والنساء من حفاظ القرآن وحمله لوائه، وانتشر هؤلاء في المجتمعات ينقذون ويربّون ويحصدون ويحمون، ويدعون ويؤجّجون..

بوركت هذه الجمعية، وبوركت جهود رجالها ونسائها، وزادهم الله توفيقاً وسداداً.

من وسائل الأعداء في محاربة الأمة المسلمة ودينها، توجيههم جهودهم لإفساد شباب الأمة، من خلال الغزو الفكري والثقافي، والحرص على تغريب هؤلاء الشباب، ونشر القيم والسلوكيات والممارسات الغربية بينهم، وإبعادهم عن قيم الإسلام وحقائق القرآن.. وذلك ليضمن هؤلاء الأعداء تبعية الأمة لهم، وإبعادها عن أسباب قوتها وعزتها.

وأفلحت جهود الأعداء الخبيثاء في غزو قطاع كبير من شباب الأمة، وظهر جيل جديد من الشباب والشابات، متأثرون بالحياة الغربية، وبعيدون عن الإسلام والقرآن.

وقام الدعاة والمصلحون والمربّون بواجبهم في إنقاذ شباب الأمة



رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ أَمِينُ مَدِينَةِ السُّلْطِ

أحد أعلام مدينة السلط



لمدرسة الإمام علي بن أبي طالب للعلوم الشرعية، وعُرف عنه المساهمة في كفالة الأيتام والإصلاح العشائري، وقد حصل على عدة دروع وأوسمة؛ كان آخرها وسام الاستقلال من الدرجة الأولى قبل عدة سنوات.

الشيخ فهيم (والد الشيخ محمد أمين) من مواليد السلط عام (١٨٦٠م)، كان إماماً للجامع الكبير بأمر سلطاني بوثيقة تسمى (براءة سلطانية) بختم السلطان عبد الحميد، عمل في التعليم حتى تقاعد عام (١٩٢٩م)، وتوفي عام (١٩٤٢م).

الشيخ أمين الكيلاني ضمن (ألف شخصية قيادية أردنية) حصل الشيخ الكيلاني على درع (ألف شخصية قيادية أردنية)، ضمن المشروع الذي تقوم عليه مؤسسة «عزوتنا»، ويسعى إلى تكريم الشخصيات الأردنية التي قدّمت إنجازات ملموسة على مستوى الوطن.. وللكيلاني إنجازات كثيرة متنوعة، وهي موجودة على أرض الواقع وتحدّثت عن نفسها.

رحل الشيخ محمد أمين الكيلاني إلى جوار ربّه يوم الخميس (٧/٤/٢٠١٦م) عمر يناهز (٩٠) عاماً.. رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

مصادر:

- مقال بعنوان: (جوانب مضبئة من شخصية الشيخ محمد أمين زيد الكيلاني)، بقلم:

أ.د. هاني العمدة، منشور في جريدة الرأي، بتاريخ (٢٢/٧/٢٠١٣م).

- صفحة الشيخ محمد أمين زيد الكيلاني عبر موقع (فيسبوك).

الشيخ محمد أمين فهيم زيد الكيلاني، أحد أشهر وجهاء وأعيان مدينة السلط، وهو من مواليد مدينة السلط في (٩ كانون أول من عام ١٩٢٦م)، تخرّج في مدرسة السلط الثانوية عام (١٩٤٦م) وعمل مدرّساً ومديراً لها، والتحق بكلية الشريعة في جامعة دمشق عام (١٩٥٦م)، وكان إمام مساجد السلط ومفتيها ومرشدها وفقهها، ويعود له ولعائلته الكريمة الفضل في تمكين الدين الإسلامي في المدينة وتمتيته، عملاً وممارسة.

وتكريساً للخطاب التربوي عند الشيخ أمين، الذي كان مقترناً بالخطاب الديني والاجتماعي، قام بتأسيس جمعية السلط الخيرية عام (١٩٦١م) بالتعاون مع مجموعة من أهل البرّ والإحسان، وقد قامت منذ تأسيسها بنشر العلم، من خلال فتح المدارس الليلية والنهارية لتعليم الأميين والأُمّيات من جميع الأجيال، وتأسيس روضات الأطفال، وإيفاد البعثات العلمية إلى الأزهر الشريف وغيره من المعاهد الدينية الراقية. وكان من أهداف هذه الجمعية مكافحة الفقر والمرض، والتخفيف من مُصاب العائلات المنكوبة، وإسعاف المرضى، وإصلاح ذات البين، وحسم النزاع بين الأفراد والعائلات والخلاف بين الناس، وإلقاء المحاضرات التي تتضمن الوعظ والإرشاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنشاء المشاريع والمشاغل الإنتاجية، وفتح مؤسسات لرعاية ذوي الإعاقة، وتعدّ مبرة الأمير عبدالله الثاني لليتامي أحد أبرز إنجازات الشيخ أمين، وكذلك جمعية الهلال الأحمر، وقد عمل على إنشاء الجمعيات الخيرية في المحافظات، حتى أصبح رئيساً لاتحاد هذه الجمعيات.

ويُذكر له -رحمه الله- إشرافه المباشر على بناء سبعة عشر مسجداً، بناءً وشراء أراضٍ وصيانة؛ سواء في مدينة السلط، أو في القرى المجاورة.

كان الكيلاني مفتياً لمحافظة البلقاء منذ عام (١٩٧١) حتى عام (٢٠١٠م)، وعمل مستشاراً لوزير التربية والتعليم عام (١٩٨١م)، ومديراً لكلية المجتمع العربي بين عامي (١٩٨٥ - ١٩٨٩م)، ومديراً

مرابطات الأقصى.. مقاومة لا يكسرها الإبعاد

الضرقان- حمزة خيمور

ولفتت نظر المازين الفضوليين من السياح الأجانب، «كنا في تلك الأيام نبقى هناك أكثر من (٥) ساعات لكثرة من يسألنا ويتوجّه إلينا لفهم ما يحدث»، تقول لطيفة.

أما هنادي الحلواني، فهي إحدى الإداريات في مشروع «مصاطب العلم في الأقصى»، ولم يمنعها الإبعاد من إكمال مسؤولياتها الإدارية. تقول: «أقف عند أحد الأبواب، وتخرج الطالبات في مصاطب العلم لملاقاتي والتعبير عن تضامنهن معي، بينما أنجز بعض مهمامي وأنا مرابطة على باب الأقصى». وتشدد الحلواني على أنها ترفض أن تنقل حلقات العلم القائمة في الأقصى إلى خارجه، كنتيجة لإبعادها وإبعاد عدد من المدرسات، تقول: «في بعض الأحيان تأتي بعض الطالبات لأراجع لهن قواعد التجويد، ولكن ذلك لا يكون على حساب رباطهن داخل الأقصى في الأوقات التي تقع فيها اقتحامات المستوطنين».

تضيف الحلواني في حديثها: «نحن هنا نوصل رسالتين: الأولى لسلطات الاحتلال بأن الإبعاد لن يؤثر فينا ولن ينجح في تخويفنا وثانياً عن حب الأقصى، والثانية: لأولئك اللواتي لم تظلمهم قرارات الإبعاد بأن يتأثرن على التواجد في الأقصى، ويقمن بالدور الذي منعنا نحن من أدائه داخله». وأثناء الحديث مع الحلواني وعبد اللطيف، ترددت تحيات السلام من المارة، والبعض يضيف إلى السلام الدعاء بالتوفيق والنصر للمرابطات، بينما لا يتوانى الجيران عن توزيع المياه على المرابطات وسؤالهن عما يحتجن.

وفي الوقت الذي تجلس المبعديات للتعبير عن رفضهن الإبعاد على أبواب الأقصى، تستمر داخل المسجد حلقات العلم مستقطبة حولها ما يقارب (١٥٠) سيدة وفتاة يومياً. لا تنكر الحلواني أن سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في حق المسجد الأقصى والمرابطين فيه قد أدت إلى انخفاض أعداد المنضيات إلى حلقات العلم، ولكنه لم يكن كبيراً. «بطبيعة الحال وكوننا نعيش في مجتمع عربي محافظ، فإن بعض الفتيات والسيدات لم يعد بمقدورهن الالتحاق بالمصاطب في الأقصى، لخوف أقاربهن الذكور من اعتقالهن أو الاعتداء عليهن»، تقول الحلواني.

وتلفت الحلواني إلى ارتفاع أعداد أوامر الإبعاد، وإلى تزايد الاعتداءات

هنا أخوات الرجال في زمن عز فيه الرجال، يقمن بما يمليه عليهنّ الواجب في أحلك الأوقات التي تراجع فيها الكثير من القادرين على الفعل، عرفن أن ثغرة القدس في أمس الحاجة لهنّ، فليين النداء دونها أيّ تفكير بالعواقب، فكنّ المدافعات عن المسجد الأقصى المبارك.. إنهن المرابطات.

من الناصرة وأم الفحم وعكا وحيفا والمثلث ويافا، تقطع نساء الأقصى مئات الكيلومترات وصولاً إلى القدس؛ متحدثات سياسة الاحتلال الإسرائيلي في تهويدها وعزلها عن بقية الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

ردّ الاحتلال على إصرار النساء يكون بالاعتداء والضرب أحياناً، وأحياناً كثيرة الإقصاء بذريعة العمر، لكن ذلك أبداً لا يثنيهن عن مواصلة الطريق الذي بدؤوه وتحقيق هدفهن في صون الأقصى ومقدساته ومرابطيه من بطش الاحتلال.

مرابطات رغم الإبعاد:

هنادي الحلواني، لطيفة عبد اللطيف، دلال المشلمون، وزينة عمرو، وغيرهن، أبعدن لـ (٣) شهور، ولا يمنعهن ذلك عن التوجّه يومياً إلى أبواب المسجد الأقصى والمرابطة هناك لـ (٤) ساعات على الأقل، وفي حال غيّت الظروف الحياتية بعضهن، لن يهبط ذلك من عزيمة الواحدة منهن على المرابطة وحدها طوال تلك الساعات، لسان حالها يقول: «إن لم تكن مع الجماعة، فكن أنت الجماعة».

لطيفة (٢٤ عاماً)، مبعدة منذ أشهر، تستغل إتقانها للغة الإنجليزية لنقل قضية المسجد الأقصى ومحاولات تهويده إلى السياح الأجانب المازين في «درب الآلام»، الطريق مرّ المسيح عليه حاملاً صليبه، بحسب المعتقد المسيحي، والذي يقع بمحاذاة الأقصى من الجهة الشماليّة.

في إحدى المرات، وقفت لطيفة مع زميلاتها المبعديات عن الأقصى، وإلى جانبهن لافتات كرتونية كبيرة مكتوبة باللغات الثلاث العربية والعبرية والإنجليزية: «إذا أردت أن تعرف لماذا نفق هنا، اسألنا»، «إن أبعدوا جسدي عن الأقصى فلن يبعدوا روحي». لاقت تلك الفكرة نجاحاً

قلبٌ معلق بالأقصى

منذ الصغر تعلّق قلب (سوسن مصاروة) بالمسجد الأقصى، فلم تترك جمعة تمرّ دون الذهاب إليه برفقة أهلها للصلاة والدعاء، ولكنها تبدو اليوم أكثر إصراراً على البقاء في ساحاته، والدفاع عنه، والسبب كما تؤكّد: «تصاعد الهجمة التهويدية التي يشنّها الاحتلال».

تقول سوسن: «إنّ حماية المسجد الأقصى جزء من دور المرأة في النضال ضد الاحتلال»، وأضافت السيدة التي تقطن أم الفحم وتقطع ساعتين وصولاً إلى المسجد الأقصى، أنّ دفاعها عن المسجد الأقصى لا يقتصر على الرباط فيه في أوقات الصباح وما بعد الظهر التي تعتبر أوقات الذروة التي يهاجم فيها المتطرفون اليهود والسياح الأجانب المسجد الأقصى، بل تعتمد إلى المشاركة في المهرجانات ومسيرات الغضب والنفير من أجل الأقصى.

وأشارت إلى أنّ المجتمع الفلسطيني في الداخل الفلسطيني بات أكثر وعياً بمخططات الاحتلال تجاه المسجد الأقصى؛ لذلك لا يترك كبيراً ولا صغيراً أو شيخاً أو امرأة أمر الدفاع والمسير إلى المسجد الأقصى باعتباره جزءاً من الجهاد في سبيل الله، وبيّنت أنّ المئات من نساء الداخل يواظبن على الرباط في المسجد الأقصى ضمن مسيرات البيارق التي تنظّمها الحركة الإسلامية في الداخل منذ ساعات الفجر حتى بعد صلاة العصر.



الإسرائيلية على النساء المرابطات في الأقصى. وتقول «في الماضي كان ضابط شرطة الاحتلال يكتفي بالوقوف بعيداً عن حلقة العلم وتصويرها بخاصية (الزوم)، أما اليوم فإنهم وقحون في الاقتراب أكثر فأكثر وتصوير الموجودات كافة».

ولا تكتفي سلطات الاحتلال بسلاح الإبعاد لمحاربة المرابطات، إذ تلقت ما يقارب (١٠) سيدات من المرابطات أوامر هدم إدارية من بلدية الاحتلال في القدس بحجة عدم الترخيص. وتكتسب هذه الأوامر طابع التهديد والترهيب، وتوجّه بشكل مباشر إلى المرابطات بأسائهن، مع العلم أنّ البيوت التي يسكنّ فيها ليست مسجلة بأسائهن، وأنّ بعضها مرخّص فعلاً ولا «حجة قانونية» في هدمه.

لن تتوقّف سياسات الاحتلال ولا يُستبعد أن تُجدّد قرارات إبعاد المرابطات حين انتهائها، خصوصاً مع عيد الفصح اليهودي في أبريل المنصرم، حين تتكثّف الدعوات الاستيطانية لاقتحام الأقصى.

لكن ماذا بعد؟ الإجابة عند الحلواني لا يهزّها الشك ولا يرافقها التردّد: «الأقصى ثمنه غال».



صورة وحكاية

الطفل الفلسطيني أحمد دوابشة
«الوجه البريء» الذي شوّهه إرهاب
المستوطنين الصهاينة..

حول مصطلح التراث في كتاب (إسلامية المعرفة)

إصدار: المعهد العالمي للفكر الإسلامي



بقلم: أ.د. عماد الدين خليل

دائرة التراث، جنباً إلى جنب -بطبيعة الحال- مع سائر المعطيات المعرفية التي شهدتها حضارة الإسلام في دوائر العلوم الإنسانية والصرقة والتطبيقية (وانظر -كذلك- الصفحات: ٣٨، ٤٨، ٨٢-٨٣، ٩١ من الوجيز).

إنّ هذه الثنائية يجب أن تظل واضحة الحدود، حاضرة في ذهن المسلم -وحتى غير المسلم- وألاً تقع في مظنة وضع الأصول والتراث معاً في دائرة التراث؛ لأن المصدر يختلف تماماً، ولأن أولاهما تنبثق عن علم يقيني لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، بينما تصدر الأخرى عن جهد بشري قد يخطئ وقد يصيب؛ فإذا تذكّرنا المحاولات الوضعية -العلمانية المعاصرة التي تتعمّد حسابان الأصول الإسلامية على دائرة التراث لغرض التلبس والخلط بين الاثنتين، بين اليقيني والاجتهادي، بين الثابت والمتغيّر، بين الغيبي والمتطور، وبين الإلهي والبشري، وكذلك لتحجيم الأصول العقيدية زمنياً واعتبارها مسألة تاريخية صرفة... إذا تذكّرنا هذا أدركنا ضرورة التأكيد على الفصل بين الاثنتين، والحذر من وضع الأصول العقيدية الحركية، دائمة الفاعلية، تحت المظلة التراثية، المتحفية، الساكنة.

ولكننا لو مضينا في قراءة كتاب (إسلامية المعرفة) و(وجيزه) فإننا سنعثر في أكثر من موضع على هذا التداخل بين الاثنتين.

في الصفحتين (٤١-٤٢) -مثلاً- يرد الإيضاح التالي للمطلوب من التراث، وهو أنه على أنواع ثلاثة: النوع الأول: أصول الإسلام الكبرى وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. النوع الثاني: آثار السلف الصالح من علماء الصحابة والتابعين. النوع الثالث: فكر علماء الأمة ومفكرها وقادتها المصلحين على مرّ العصور.

بل إنّ هذه التقسيمات ترد في الأساس تحت عنوان (التمكّن من التراث) (فقرة ج صفحة ٣٩) فكأن الأصول الإسلامية قد حُكِم عليها -والحال هذه- أن تُعتقل في دائرة التراث. ومن أجل تجاوز إشكالية كهذه، وتأكيد ضرورة الفصل بين الأصول العقيدية وبين

يتضمن كتاب (إسلامية المعرفة) و(وجيزه) اللذين أصدرهما المعهد العالمي للفكر الإسلامي في عامي (١٩٨٦) و(١٩٨٧م) مداخلة بصدد مصطلح (التراث) قد تحتاج إلى وقفة قصيرة (ولسوف يتم هنا التأشير على الشواهد من كتاب الوجيز لأنه الأكثر انتشاراً).

ففي الصفحة (٣٣) من الكتاب المذكور ترد العبارة التالية في الفقرة (و) «البدء بأعمال تمكين الفكر الإسلامي... من استيعاب الأصول الإسلامية والتراث الإسلامي».

والأصول الإسلامية هي كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، أما التراث الإسلامي فهو معطيات الآباء والأجداد التي تعكس -بدرجة أو أخرى- مطالب هذه الأصول على المستويين المعرفي والحياتي.

والعبارة المذكورة تتميز بدقة صياغتها لأنها تفرّق بشكل حاسم بين الأصول وبين التراث، بين المعطى الإلهي والنبوي وبين المعطى البشري. وهي ترد كذلك في أماكن أخرى من الموجز؛ ففي الصفحة (٣٩) ترد العبارة التالية: «تمكين المثقف المسلم من أصول الفكر الإسلامي ونفائس التراث». وفي الصفحة (٤٠) ترد العبارة نفسها مرتين: «التمكّن من الفكر الإسلامي ومن نفائس تراثه». وفي

الصفحة (٨٤) ترد الفقرة التالية: «لا بد للدارس من أن يتمكن من أصول الإسلام الأساسية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة... ومن التراث الإسلامي... في كل مجالات العلوم والفنون والقضايا الحياتية المعاصرة». كما أننا نقع في الصفحتين (٤١-٤٢)

على التعليق التالي: «إنّ أيّ ادّعاء بالقدرة على الأصالة الإسلامية، وجعلها جزءاً من كيان الأمة وعطائها العلمي والحضاري، لا يمكن أن يتمّ إذا كانت ثقافة المثقفين من رجال الأمة تقوم في معزل عن أصول الإسلام الكبرى وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وعن الروافد الشارحة الموضحة لسنة وسيرة الرسول ﷺ واجتهادات أصحابه الكرام رضي الله عنهم، فثمة -ها هنا- تفریق واضح بين (الأصول) و(الروافد)، وهذه الأخيرة -فقط- يمكن حسابها على



أي التسليم والتسليم... والأصالة عندما نقرأ عبارة كهذه: «وهو على إرث له لا يفارقه، أي ملازم له»^(٤).

المفهوم المعاصر للتراث لا ينفصل إذن عن أصوله اللغوية، فهو تعامل مع تركة الأجيال الماضية، وهو تداول لهذه التركة بين الأجيال، وهو تمسك بهذه التركة وعدم النزوع إلى مفارقتها، أو التخلي عنها، وتركها للنسيان. مهما يكن من أمر فإننا نستطيع أن نتصور مصطلح التراث دوائر ثلاث يضيق بعضها عن البعض الآخر وصولاً إلى التراث بمفهومه الوظيفي الصرف؛ فالتراث لغةً يمكن أن يكون الحضارة المتناقلة بين الأجيال بجانبها المادي والثقافي، على اعتبار أنّ مصطلح الحضارة يتضمن هذين الجانبين. والتراث اصطلاحاً يمكن أن يكون الثقافة المتناقلة بين الأجيال بما تتضمنه من أفكار وفلسفات وعادات وتقاليده وروى وجماليات وأذواق... إلى آخره. أما على المستوى الوظيفي، ومن أجل التمييز بين النشاط الأثري والنشاط التراثي، فقد انصبّ مفهوم التراث على التعامل مع معطيات القرون الثلاثة أو الأربعة الأخيرة من الزمن، بينما تمضي الآثار راجعة إلى الوراء لكي تتعامل مع عمق زمني أبعد وأشدّ إيغالاً في الماضي.

وهكذا فإن التراث كمعطى بشري لا يمكن أن ينطوي في الوقت نفسه على أصول الإسلام الكبرى: قرآناً وسنة، ولا يمكن لهذه أن تندرج في سياق التراث... إنّ المعاجم والقواميس والأنشطة الوظيفية المتعلقة بمفردة التراث تؤكد في نهاية الأمر على أنها تركة الآباء للأبناء. ولم تكن الأصول الإسلامية المتجذرة في الوحي والنبوة والغيب تركة إنسان أو جيل من الناس وإنما هي المعطيات القادمة من السماء للناس جميعاً.

هوامش:

١. لويس معلوف: المنجد، ص ٩٩٠-٩٩١ (الطبعة ١٣، المطبعة الكاثوليكية، بيروت - ١٩٥٢ م)، أحمد بن أحمد القيّومي: المصباح المنير ٢/٨١٤-٨١٥ (الطبعة الثانية، المطبعة الأميرية، القاهرة - ١٩٠٦ م، ناصر بن علي المطرزي: المغرب في ترتيب المغرب، ٢/٢٤٥-٢٤٦ (دائرة المعارف، حيدر آباد، الهند-١٣٢٨هـ)، بطرس البستاني: محيط المحيط، ١/١٦ (طبعة سنة ١٨٦٧ م)، عبد الله البستاني: الوافي، ص ٦٩٩ (مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٠ م).
٢. إسماعيل بن كثير: تفسير القرآن العظيم، ٤/٥٠٩ (دار إحياء الكتب، القاهرة - ١٩٩١).
٣. المنجد، ص ٩٩١.
٤. محيط المحيط، ١/١٦.

التراث، لا بد من متابعة سريعة لهذه المفردة الأخيرة لغة واصطلاحاً لتبيّن ما تنطوي عليه.

تكاد المعاجم العربية كافة تُجمع على أنّ كلمة (تراث) مشتقة - لغة - من الفعل الثلاثي (ورث) أي تلقى تركة الآباء.

إنّ اللغويين من أصحاب المعاجم يقفون عند هذا الفعل فيقلّبونه على وجوهه بما لا يخرج عن المعنى المذكور. وعبر جولة في عدد من هذه المعاجم (كمحيط المحيط، والمنجد، والمصباح المنير، والمغرب في ترتيب المغرب، ومعجم وسيط اللغة العربية) نلتقي بهذه التصريفات والمعاني، وهي جميعاً تصبّ في بحر واحد.

ورث، يرث، وراثاً، وورثاً، وارثاً، وارثة، وتراثاً.

ورث فلان فلاناً: انتقل إليه مال فلان بعد وفاته.

يقال ورث المال والمجد عن فلان: إذا صار مال فلان ومجده إليه.

ورث الرجل مالاً: جعله ميراثاً له.

ورث الرجل فلاناً: جعله من ورثته.

أورثه إيراً: جعله من ورثته.

أورثه مالاً: جعله له ميراثاً.

توارث القوم: ورث بعضهم بعضاً.

الإرث والورث والوراثة والتراث: مصادر، ما يخلفه الميت لورثته والجمع وراث وورثة.

وهم يشيرون إلى أنّ كلمة (تراث) تعني ما يخلفه الرجل لورثته وأنّ التاء فيها أصلها وأوّ فهي الوارث.

وثمة معانٍ قريبة لهذا المصدر منها: توارثتني الحوادث، أي تداولتني. ومنها: وهو على إرث له من كذا، أي ملازم له لا يفارقه^(١).

والمعنى نفسه يرد في القرآن الكريم خلال تفسير الآية المعروفة في سورة الفجر

وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا [الفجر: ١٩]: أي الميراث^(٢).

ويبدو أنّ المعنى ازداد نطاقه اتساعاً في حركة ممتدة من الخاص إلى العام، فأصبح التراث يعني تركة الأجيال للأجيال، أو معطياتهم التي يتناقلها جيل عن جيل، أو ما يخلفه جيل الآباء للأبناء في الإطار التاريخي العام.

إننا فضلاً عن البعد الزمني الذي تتضمنه الاشتقاقات آنفة الذكر، من خلال عملية انتقال بين جيلين أو أكثر من الناس، من خلال تواصل زمني بين الماضي والحاضر، نلمح - كذلك - أبعاداً أخرى: المدولة^(٣)

حوار بين شيلوك الدهر وأحد مماليك العصر (2)

فايز عمران عمرو
mmaef2@hotmail.com

شيلوك: نعم صحيح.

مملوك: هذا أول فرق.

يا شيلوك، أنتَ بعتَ سلعة وهي النقود، لا يجوز ولا يستطيع أحد صناعتها ولا إنتاجها إلا الدولة، لتساعد الناس في تسهيل عمليات البيع والشراء؟

شيلوك: نعم صحيح.

مملوك: أما القلم فإنه لم يصل إليك إلا بعد القيام بعمليات ومراحل إنتاجية كثيرة، وهذه المراحل تبدأ من مرحلة قطع الخشب من الغابة، وهي تتطلب اشتراك عدد من العمال، لقطعه ثم تحميله ثم نقله بواسطة وسائل النقل التي يعمل عليها عدد من السائقين والعمال، والتي تستخدم بتشغيلها الوقود الذي تم شراؤه من محطات الوقود التي يعمل فيها أيضاً العمال والموظفون، ثم نقل الخشب إلى المناجر ومصانع الخشب التي قامت بتهيئته ليصبح أقلاماً، وهذه المصانع يعمل فيها عشرات العمال والفنيين والمهندسين والإداريين الذين استفادوا وأخذوا رواتبهم منها.. ثم قامت هذه المصانع ببيع الأقلام إلى تجار الجملة، الذين قاموا ببيعها إلى تجار التجزئة، من محلات وأصحاب مكاتب، والذين قاموا ببيعها إلى طلبة المدارس والمعلمين، ليتعلموا ويدرسوا فيها العلم، أي أنها مرّت بسلسلة طويلة من العمليات الإنتاجية، وتفاعل معها الكثير جداً من العمال والموظفين، وأحدثت نشاطاً اقتصادياً وتجارياً كبيراً، في القطاع الاقتصادي.. هل هذا التحليل واقعي وعملي يا شيلوك؟

شيلوك: نعم إنه واقعي وعملي.

مملوك: فماذا قدمت أنت من إنتاج جديد يستفيد منه الناس مقابل ذلك؟ لا شيء طبعاً، سوى أنك بعتَ (فلوسك) لشخص وقام هو بشرائها، وهي تخلق تماماً من أي إنتاج صناعي، أو تجاري، أو زراعي؛ فالبيع يعني في أقوى معانيه الاقتصادية (الإنتاج)، وإلا فماذا يبيع التجار وماذا يشتري الناس إن لم يكن هناك إنتاج؟ هذا هو الفرق الثاني يا شيلوك، والفرق الثالث:

ألا ترى يا شيلوك أن العلاقة في البيع والشراء والمعاملات الاقتصادية

تتابع هنا الحوار الذي بدأناه في العدد الماضي بين (شيلوك) و(مملوك): مملوك: حسناً يا شيلوك، طالما أنك تريد أن تعرف الفرق، فسوف أوضحه لك عملياً في عمليتين تجاريتين:

(العملية الأولى: القرض الربوي):

جاءك شخص واقترض منك مبلغ (١٠٠٠) دينار، واشترطت عليه أن يدفع فائدة سنوية بنسبة (١٠٪) بعد توفر الضمانات المطلوبة لسداد القرض وفوائده، فوافق على شروطك، فقبض منك (٩٠٠) دينار، وسجلت عليه دين مقداره (١٠٠٠) دينار، ألا تستثمر فلوسك هكذا؟ شيلوك: نعم، العملية صحيحة.

مملوك: هذا يعني أنك أقرضتَ (بعتَ على رأيك) الـ (١٠٠٠) دينار بمبلغ (١١٠٠) دينار وربحتَ فيها (١٠٠) دينار قبضتها مقدماً صحيح؟

شيلوك: نعم صحيح، أنا بعت بضاعة (نقود) قيمتها (١٠٠٠) دينار بعد أن أخذت ضمانات لكي لا أخسر (فلوسي).

مملوك: (العملية الثانية: عملية البيع):

اشترى تاجر أقلام رصاص بمبلغ (١٠٠٠) دينار نقداً، ثم قام ببيعها بمبلغ (١١٠٠) دينار وربح فيها مبلغ (١٠٠) دينار أيضاً.

شيلوك: إياك أن تقول أن هناك فرقاً بين المئة دينار التي ربحتها أنا، والمئة التي ربحها التاجر؟ هذا أولاً..

ثم إياك أن تجيبني إجابة أخلاقية، أو دينية.. أريد جواباً اقتصادياً.. وهذا ثانياً..

مملوك: لا، سوف أجيبك إجابة اقتصادية (١٠٠٪):

الفرق الأول: تاجر الأقلام اشترى أقلاماً قيمتها الحقيقية (١٠٠٠) دينار، وباعها بمبلغ (١١٠٠) دينار، أي أن التاجر قدّم سلعة اسمها (الأقلام) والمشتري دفع ثمنها (نقوداً)، صحيح أم لا؟

شيلوك: نعم صحيح.

مملوك: أي أن تاجر الأقلام قدّم إنتاجاً، أو سلعة جديدة، تختلف اختلافاً نوعياً عن سلعة النقود، وهذه الأقلام تُقدّم خدمة مهمة لعدد كبير من الناس لا يستطيع النقود أن تُقدّمها لهم.. صحيح أم لا؟



وثانياً: اشتترطت عليّ فائدة سنوية تبلغ (١٥٪)، مهما كانت نتائج المشروع ربح أو خسارة، مما أدّى إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج، وبالتالي عدم القدرة على المنافسة وانخفاض المبيعات، وبسبب تعثر المشروع طوال السنوات الماضية فقد دفعتُ حتى الآن (١٥٠٠٠) دينار فوائد، والحبل على الجرار، أي أنك تأخذ ثمن سلعتك مرة ومرتين أو حتى ثلاثة.

وثالثاً: أنني أصبحتُ أعمل (وكأني عامل عندكم) ليل نهار، وأخسر عملي وجهدي، (وأربح لكم إن حققتُ ربحاً) حتى أتمكن من تسديد ثمن سلعتكم، ولا أعرف متى سأتمكن من تسديد هذا القرض اللعين!؟

أما صفقة الأرقام فإن صاحبها دفع ثمنها مرة واحدة فقط، كما هو معروف في البيع، وحتى لو كانت ديناً فهو قرض بلا فوائد.. هل هذه فروق حقيقية أم شكلية بين صفقتي معكم و صفقة الأرقام يا شيلوك؟

شيلوك: أليس هناك اتفاق بيننا، على أن تدفع لي نسبة (١٥٪) من قيمة القرض في السنة ربحاً أو فائدة.. سمّها ما شئت؟ مملوك: نعم هناك اتفاق.

شيلوك: إن المبلغ الذي تدفعه سنوياً هو ثمن للزمن الذي تبقى فيه أموالك عندك، أليس للزمن ثمن ألا يقول الناس إن الوقت هو المال (time is money) فأنا أحرم نفسي من الاستفادة من مالي وأبقيه عندك لمدة سنة تتصرف به كما تشاء، أليس من حقّي أن أخذ ثمناً لهذا الزمن؟ هل هذا من العدل أم من الظلم؟

مملوك: أرى أنك أنت الذي أدخلت الأخلاق في الاقتصاد وهذا ما رفضته سابقاً (مفاهيم الظلم، العدل والحق؟) ولكنك تعود إليه

تكون في أفضل حالاتها عندما تكون علاقة تكافؤ وتوازن؟ شيلوك: نعم، وإلا كان فيها ظلم.

مملوك: حسناً، نحن متفقان، ولكن العلاقة في الربا بين الطرفين هي علاقة بين مدين ودائن فليس هناك تكافؤ، إنها علاقة بين شخص قوي وشخص أقل قوة، شخص يملك وشخص لا يملك، هكذا ينظر الدائن إلى المدين، ويساعده على ذلك مع الأسف القانون، إن العلاقة بين البنك وأخذ القرض هي علاقة سيطرة بقوة رأس المال.

شيلوك: نعم صحيح، ويجب أن تكون كذلك حتى يضمن البنك حقه. مملوك: أنا لا أقصد القوة لحفظ الحق وضمان القرض وفوائده، ولكن أقصد قوة الحاجة والاضطرار التي تُجبر المدين على الإذعان للدائن بالرغم من عدم التكافؤ في الصفقة من الناحية الاقتصادية. شيلوك: لا، لا تقل هذا يا مملوك، فإن كل معاملاتنا عادلة.

مملوك: إذن أرجو أن تجيب يا شيلوك على السؤال التالي: هل قيمة مبلغ الـ(١٠٠٠) دينار = حسابياً أو شرائياً مبلغ الـ(١١٠٠) دينار أو تكافئه؟ شيلوك: لا، لا يمكن أن يكونا متساويين أو متكافئين لا حسابياً ولا شرائياً.

مملوك: ومع ذلك فإن المدين (الذي أخذ منك القرض) اضطر أن يدعّن لك بالرغم من عدم التساوي والتكافؤ، هذا لأنه الجانب الأضعف ولحاجته الماسة للمال، هذا ما أقصده بعدم التكافؤ الذي يؤدي إلى الظلم يا شيلوك، ألا تؤمن أن التعامل العادل والمتكافئ يُفضّل أن يكون حسب المثل الإنجليزي: "TIT FOR TAT" (الذي تحبّه كثيراً ولا تطبّقه) وهذا يتحقّق في حالة حصول الطرفين على مصلحة مقابل مصلحة تكافئها.. وهذا هو الفرق الثالث بين البيع والربا.

شيلوك: إن مشكلتك يا مملوك أنك تنظر للموضوع بعين واحدة فقط، لذلك تكون رؤيتك للمشكلة جزئية وعاطفية وليست شاملة، ولا يكون حكمك عليها صحيحاً، فلماذا نذهب بعيداً؟ لماذا لا نأخذ حالتك ووضعك أنت مثلاً! ألم تأخذ قرضاً من البنك لبناء مصنعك؟ مملوك: نعم، أخذتُ قرضاً وبنيتُ به مصنعاً.

شيلوك: ألم تُوظّف عمالاً وموظّفين وفنيين؟ نعم وظّفت، لكنني قبضتُ منك (٨٥٠٠) دينار وسجلتها عليّ بـ(١٠٠٠٠) دينار مع فوائدها، وخصمتُ فائدتك مسبقاً، أي أنك بعيتني سلعة قيمتها الحقيقية (١٠٠٠٠) دينار بمبلغ (١١٥٠٠) دينار، بزيادة وهمية تبلغ (١٥٠٠) دينار، فليس هناك تكافؤ، باعترافك.. هذا أولاً.

الآن مراعاةً لمصلحتك، وبناءً على ما قلته أنت أو جواباً على سؤالك: هل للزمن ثمن أم لا؟ أجيبك:

إنّ للزمن قيمة كبيرة وثنماً معتبراً، وإلا لما كان للقرض هذا الأجر العظيم عند الله تعالى، ولكن حُجّة الزمن التي تتذرعون بها لتسويغ الربح أو الفائدة، هذه الحجة مقبولة من حيث المبدأ، ولكنها مرفوضة إذا كانت مشروطة بعدم الخسارة، أو ضمان الدّين، أي أنها مقبولة في مكان يتحقّق فيه العدل للطرفين المتعاملين، ومرفوضة في مكان فيه استغلال وظلم ونتائج اقتصادية سلبية، ولكن كثيراً من الاقتصاديين الرأسماليين ولكي يُسوِّغوا ويُقنّنوا سعر الفائدة -استعملها بمفهومها الربوي- وبشكل مطلق، وتحقيقاً لمصالحهم فقط؛ فالزمن بذاته ليس مالاً حتى يقابله ثمن إلا إذا ارتبط بعمل أو أجل مفيدان (ثمن خدمة أو ساعة) لكي يصبح لهذا الزمن ثمناً أو جزءاً من الثمن، أما أن يكون للزمن المجرد ثمن وبشكل مطلق لمجرد أنه زمن مطلق فهذا لا يجوز. وإني أسألك يا شيلوك: لو وقف شخص (٨) ساعات أمام البنك الذي تملكه وقوفاً عادياً بلا هدف،

فهل تعطيه أجراً ثمناً لهذا الزمن الذي وقفه؟ شيلوك: لا، ولماذا أعطيه؟

مملوك: ولكنه إذا وقفت حراسة للبنك لمدة (٨) ساعات (أي عمل عملاً مفيداً) فهل تعطيه أجره ثمناً للساعات الثانية التي وقفها؟ شيلوك: طبعاً، أعطيه أجره.

مملوك: هذا ما أقصده أن للزمن ثمناً إذا ارتبط بعمل مفيد أو نافع، أما إذا ارتبط بشرط يؤدي إلى الظلم أو الاستغلال فلا ثمن له، فهل ما تقومون به من أخذ الفوائد مفيد من الناحية الاقتصادية والأخلاقية ويحقّق العدل؟ اسألوا أشهر الاقتصاديين الرأسماليين العالميين وعلى رأسهم الاقتصادي المشهور عالمياً (جون مينارد كينز)، واسألوا مماليك العصر الحديث (مع الاعتذار الشديد للمماليك القدامى) لأنهم يُعدّون أحراراً مقارنة (بالعبودية الاقتصادية الربوية العالمية) التي يعيشها مماليك العصر الحديث!

شيلوك -غاضباً-: اسمع يا مملوك، اذهب وسدّد دَيْنك وفوائدك حالاً، قبل أن نضيف لك اسماً جديداً ليصبح اسمك مملوك المسجون!!



مؤسسة اهاب الكيالي للتقنية

بتحلب الأخطبوط عشان توفر بالخبر



أقل كلفة طباعه واعلى جوده

كافة انواع الاحبار لطابعات الكمبيوتر

طابعتك خربانة وملهاش حل



عند شراتك الخبر من عندنا

تحصل على صيانة مجانيه لطابعتك

صيانة طابعات الكمبيوتر لكافة مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم مجاناً

شارع الجاردنز - مجمع خلف سنتر (رقم 36)

الطابق الثاني - (مكتب 209)

0796135335 - 0795200661 - 065672328



اتصل الان والتوصيل مجاناً لكافة مناطق عمان



الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

تدعوكم

لليوم العلمي العاشر



وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ

م. حاتم البشتاوي

آيات اليقين
في خلق الأرض
وتذليلها

د. بلال عميرة

تكتونية
الصفائح في
القرآن الكريم

د. ناجل ياسين

والأرض
وضعها
للأنام

تحت رعاية ..

أ. د. زغلول النجار

إعجاز الكتاب
في
أنواع السحاب

وجعلنا
السماء سقفاً
محفوظاً

د. موفق فريوان

الإعجاز
العلمي في
عمليات البيئة
والتعدين

د. خولة الزغول

الجيولوجي
صخر النسور

السبت 7
2016 \ 5 \

9:30 ص - 2:30 م
مجمع الأسراء الطبي
مقابل مسجد الجامعة ط5

+962795172916

ijaz.quran.jo@gmail.com

ijaz.quran.jo

10
الأيام
العلمية
2016

أمن المعلومات مسؤولية الجميع

إعداد: آلاء الرشيد

كيف تحمي هاتفك الخليوي وجهاز حاسوبك الشخصي من قرصنة الإنترنت!

إحدى الخوارزميات المتوفرة، بعد ذلك لن يستطيع أي شخص استرجاع أي شيء مطلقاً بأي وسيلة كانت. أما بالنسبة لمستخدمي أجهزة (الآيفون)؛ فيمكنهم حذف البيانات نهائياً من خلال الإعدادات الرئيسية داخل هواتفهم، حيث يتيح خيار (erase iphone) أو (erase all data) حذف البيانات نهائياً من هواتف آيفون دون الحاجة لبرامج خاصة.

ظهور فيروسات صور أو مقاطع إباحية في جهاز الحاسوب:

من المستحيل ظهور فيروسات إباحية على جهاز الحاسوب من دون زيارة المستخدم أو الشباب لهذه المواقع، لا يوجد فيروسات تتمثل في فيلم إباحي أو مقطع فيديو أو حتى صورة، في هذه الحالة هناك من قام بزيارة موقع إباحي، وهناك من قام بتحميل صور أو مقاطع فيديو إباحية على جهاز الحاسوب أو الموبايل، جميع المواقع الإباحية تحتوي على برمجيات وفيروسات خبيثة تستهدف الزائر للموقع، وأغلب الفيروسات المشهورة في هذه المواقع عندما تهاجم أي جهاز حاسوب لا تظهر للمستخدم فهي تخفي نفسها لتخدع المستخدم ولا تتمثل في صور أو فيديو.



يقدم مجدداً الأستاذ شهاب نجار / مستشار أمن بيانات ومعلومات ومحقق في الجرائم الإلكترونية؛ نصائح جديدة بهدف رفع مستوى ثقافة أمن المعلومات وتوعية الشباب مع التطور السريع في المجال الإلكتروني و(نيوميديا) من منطلق شعاره: «أمن المعلومات مسؤولية الجميع».

قبل أن تباع هاتفك الخليوي ماذا تفعل لأمان أكثر؟

من المواقف والقصص التي شاهدتها على أرض الواقع هي المخاطر المترتبة عند بيع أحد المستخدمين هاتفه الجوال لأحد الأشخاص أو لإحدى المحلات التجارية، يكمن الخطر الحقيقي بذلك حين يقوم المشتري باسترجاع الصور والرسائل باستخدام أحد البرامج الخاصة بعملية استرجاع البيانات المحذوفة سابقاً عند المستخدم، وبذلك يقوم بتهديد وابتزاز صاحب الهاتف بطرق مختلفة.

تعدّ أفضل وسيلة للحماية من خلال تحميل تطبيق (أندرو شريد) (AndroShredder) على هاتفك قبل بيعه لمستخدمي أجهزة أندرويد، حيث يساعد المستخدمين على حذف الملفات من الجذور بطريقة آمنة، ويتيح هذا التطبيق الكتابة فوق البيانات القديمة وفق خوارزميات معينة لجعل هذه البيانات غير قابلة للاستعادة.

في حال أراد المستخدم التخلص نهائياً من الملفات المحذوفة سابقاً يجب عليه اختيار (Wipe free space) من داخل التطبيق، واختيار

كما هو متوفر حالياً في خوادم (واتساب). كما أنّ الرسالة التي يتم إرسالها من جهاز أندرويد إلى جهاز آيفون عبر (واتساب) تصل غير مشفرة وذلك بسبب عدم تطبيق التشفير بشكل كامل على أجهزة الآيفون.

البديل الآمن عن (واتساب) هو تطبيق (التيليجرام)، والذي يستخدم تشفير من النهاية إلى النهاية، أي أنّ الشركة المصنّعة لتطبيق تيليجرام لا تعلم محتوى الرسائل التي يتم تبادلها بين المستخدمين عبر الخوادم، على العكس من واتساب فهو يمتلك مفتاح التشفير وعندما تمرّ الحوارات عبر خوادمها تستطيع شركة الفيسبوك الاحتفاظ بنسخة عنها وفتحها أو إرسالها لجهة أمينة في أي لحظة، مع الأخذ بعين الاعتبار تطبيق تيليجرام آمن فقط عندما يتم تفعيل خاصية (المحادثة السرية) (secret chat) في حال عدم تفعيلها صوركم ومحادثاتكم يتم الاحتفاظ بها كما هي في خوادم تيليجرام. أما عن (السكايب) أيضاً؛ هناك وثائق تثبت تورّط السكايب في تسريب محادثات المستخدمين بالتنسيق مع وكالة الأمن القومي، يعتبر البديل الآمن والمشفّر للسكايب هو: (Swisscom IO) أو (Linephone) أو (SilentCircle).



مراقبة تبادلات المعلومات في تطبيقات الدردشة من قراصنة الإنترنت:

جميع الوثائق والتحليلات الأمنية المسربة عن وكالة الأمن القومي تؤكد أنّ (الواتساب) و(السكايب) وغيرها من تطبيقات الدردشة مراقبة استخباراتياً.

تشفير الواتساب الجديد الذي تم الإعلان عنه في شهر إبريل/ ٢٠١٦م ما هو إلا مسرحية جديدة على ملايين المستخدمين للتطبيق، شركة ذات تاريخ أسود في انتهاك الخصوصية واستغلال معلومات المستخدمين لأغراض دعائية واستخباراتية ماذا تتوقعون منها؟

ماذا تتوقعون أيضاً من تطبيق تم بيعه بـ(١٩) مليار دولار لما يحتوي على قاعدة بيانات تجاوزت الـ(٨٠٠) مليون مستخدم، وأساس هذه الصفقة معرفة ما يتبادله المستخدمون للتطبيق لاستهدافهم بإعلانات دعائية وجمع معلوماتهم.

بالنسبة لإعلان أنّ (الواتساب) تم تشفيره من النهاية إلى النهاية (E2EE) لم يتم نشر تفاصيل طريقة تبادل مفاتيح التشفير وطولها ونوعها بل ما تم نشره هو ورقة تُظهر خوارزمية التشفير بشكل عام. إنّ الشكل الطبيعي للتشفير من النهاية إلى النهاية أن يتم إنشاء مفاتيح التشفير الخاصة بالمستخدم على جهاز المستخدم فقط وليس

أنت رَجُل!

بتول الشريقي
تخصص جغرافيا - الجامعة الأردنية



يدّعون بأنها أخطائي، وهناتي، وزلاتي، وتقصيري، وقلة نظري، ويختم العرض بقولهم عيب عليك، أنت رجل!

لأنك رجل، هو السبب الخالد وراء معني من التشبث بدميتي ونزعها من بين يدي ومنحها بكل سذاجة لطفل كبير الرأس، ذميم الشكل، ثقيل الظل، فهو زائر في بيتنا وعليّ أن أقوم بكرم الضيافة، كرم ضيافة فقط في لعبتي وعلى حسابي فأنا رجل.

الكلمة التي حرمتني بها أمي أرق لحظات طفولتي عندما جئتها، أطلب مداعبتها ودلالها فقالت: اعقل يا ولد فأنت رجل، واعتقدت وقتها حقاً بأني جُننت!

رجل العائلة وحامي حماها ويقع على عاتقك حمل شرف العائلة إلى الدرجات العلّاء بأن تستثني نفسك وتُقدم العائلة، أن تتقدّم الكتيبة وتحقق الانتصارات دون حلم الوصول للملك.

أن يُفرض عليك ابتداء قصة حب، وتمثيل دور البطل في مسرحية رومانسية دون دموع ولا بكاء، تبكي؟؟!! لا، فأنت رجل. والرجال لا يكون.

لأنني رجل كتبوا عليّ في صحفي وألواحي، لا بكاء، لا دمع، لا ألم، لا زلل، لا خطأ، لا جنائية تُرتكب بحق أحد، وكأني كائن من صخر، جُرّدت من أبسط معاني الإنسانية، وكان عليّ أن أؤدي فريضة رجولتي جهراً ودفع زكاتها علناً، وأن آخذ على عاتقي إصلاح ما أفسده جنسي في المجتمع، فنحن مُتهمون مُدانون في جميع الكتب والداستير، وهم منها براء، وعلينا تقع مسؤولية إصلاحه.

يريدونني رجلاً، أقوى من الشدّة ()، وأطول من المدّة (~)، وأحد من (السين)، وأهدأ من (السكون)، وأسرع من لمح (العين).. يريدونني (أبو الحروف)!

«أنت رجل» مظلة معنوية تقيني شر الأحوال الجوية، ليضعوا على عاتقي مسؤولياتهم ومهامهم، وواجباتهم، خارج البيت في يوم مطر عاصف، وينعمون هم بالدفء لأني رجل.

هي الرتبة العسكرية التي أولد بها، وأناها دون خدمة علم ولا تدريب، ويُوكل بها إليّ الحفاظ على شرف العائلة، وأن أضع اسم العائلة في مواجهة النجوم؛ فجميعهم يقولون فلان ابن فلان، ونسوا عندها أي رجل!

لأنك رجل، الكلمة التي تُسبق بفاصلة منقوطة وتتبع بنقطة، نقطة وسطر لا بل سطور جديدة تنشر بها أيام حياتي كحبل للغسيل في يوم مشمس.

المخرج الوحيد من أيّ مأزق، والفاكك من حلقة مغلقة من التساؤلات، دائرة الزمن التي يسافرون هم بها عبر الزمن ويتركونك أنت هنا تواجه بها واقعك.

«أنت رجل» الإجابة البارة التي تنتهي بها كل الاعتراضات، وتفضّص بها كل الاعتصامات، وتحسم بها كل المناقشات والمناورات للحصول على بعض حريتي وأقلّ حقوقتي بقولهم «أنت رجل».

تلك الكذبة التي كذبوها عليّ وصدقوها هم، أنت رجل، وتختلف الرؤى والتفسير، للكلمة الواحدة وأظنّها كلمة أعجمية ممنوعة من الصرف على الأقلّ في قاموسي.. «أنت رجل» كلمة بلا معنى ولا قاموس، درع بلا مصارع ولا قتال.

«أنت رجل» الوصفة السحرية التي تنتهي بها المشكلات وتفرج الأزمات، بقدوم الرجل الموعود ويقولون هي لك فأنت الرجل، أن تحتال أمي بين رفيقاتها ويأخذ أبي صدر المجلس لأنها أنجبا رجلاً.

«أنت رجل» هممتي البريّة وأنا فيها متهم، أن يقع على عاتقي تحلية ماء البحر نقوداً وألمس رمال الصحراء فأحيلها ذهباً فقط لأني رجل.

دبر راسك «أنت رجل» الكلمة القبيحة التي تختبئ وراءها أفاعي وثعابين من المسؤوليات والالتزامات والواجبات الموكلة إليّ دون وجه حقّ ولا برهان، فأنا رجل!

لأنني رجل كان عليّ الحصول على شهادة (الأيزو) للمواصفات العالمية للزوج المنتظر، ذكاء وخُلق، مال وشهادة جامعية، لطيف ووسيم، هادئ ومثقف، يفهم الجنس الآخر ويقدّسه، طويل ونحيف، حسّاس ورفيق بالحيوان، وبالتأكيد حاصل على الحزام الأسود في لعبة الجودو، جميعها فقط لأني رجل.

(أينشتاين) رجل وأنت رجل، (بيل غيتس) رجل وأنت رجل، وكان باستطاعتي أن أقول لهم (هتلر) رجل وأنا رجل.

«أنت رجل» كبسة ال(power) في (ريموت كونترول) يبدأ بها العرض المسرحي على شاشات عرض من النوع الكبير عند أول التواءة قدم، لما

ما أجملها!

خالد الخالدي

ما أجملها أن تلغي من قاموس حياتك ومفردات لغتك وترداد لسانك عبارات الغرور وحب الظهور والتملك : أنا فعلت، وعملت .
ما أجملها أن تشمر عن ساعد الجِد وتُحارب هذه الآفات والمصائب التي تأكل أعمالنا كما يأكل النار المهشيم .
ما أجملها وهي صرخة ونصيحة ونقد مملوء بالسم في ظاهرها ولكنه في باطنها الترياق .
ما أجملها وهي صرخة مدوية ضمن صفحات هذه التحفة لتصل إلى من يهمه الأمر ومن لا يهمه الأمر أن نعيد الحسابات ونقلب الصفحات .
ما أجملها نصيحة لنا معشر العاملين في الجمعية نحو مزيد من الإخلاص والإبداع، وليكن هتافنا الدائم والخالد حتى نلقى الله : الله غايتنا.

ما أجملها أن تفتش عن خبايا نفسك الشريرة التي تزين لك حب التملك والأنانية المفرطة وتحاسبها حساباً عسيراً .
ما أجملها أن تدخل في أعماق نواياك الحاقدة وتقتلعها من شرورها .
ما أجملها أن تجلس مع ذاتك وتصارعها وأنت في قمة الشفافية لماذا الاستحواذ على قناعات الآخر وقمع الآخر والعيش على أنقاض الآخر .
ما أجملها أن تصارع نفسك ولا تخجل من باطنك وتحب أن يظهر باطنك كما هو ظاهره .
ما أجملها أن تبحث عن مرآة عيوبك ونواقصك وتسمع للآخر كما تحب أن يسمع لك وتنصاع للحق أينما كان ومن أي كان .
ما أجملها أن تحاول وتحاول مرة تلو المرة أن تحيا النظرية والتطبيق على ذاتك ولا تياس أبداً .

التفسير العاري عن الصحة، وراء منعي من الزواج بمن أحببت، لأنزوح بنت العائلة تلك فابن العائلة لا يتزوج إلا من تليق بعائلته، أنت رجل، تهمة باطلة ألصقوها بي فأمي تريدني آلة لإنجاب الأحفاد، وزوجتي تريدني آلة لصك النقود، لأني رجل.

«أنت رجل» لذا يقع عليك مسؤولية إصلاح ما تراه العائلة فساد أخلاقي وقلة ذوق، لأثني اختاروها لك زوجة وشريكة حياة، لأنك لو فشلت سيقولون الخيل من خيالها وأنت الرجل.

الكلمة التي تدفني بها هي لأول عقوق لوالدي في مشاحنة بينهما فتقول تصرّف، أنت رجل، والكلمة التي تدفعك بها لتطبيق من اختارتها بنفسها واستأثرت بها من جميع إناث الأرض وتقول: «يا حيف عالرجال يا حيف، يا ريتني متت ولا خلفتك.. أنت رجل».

رجل، وكأني مارد الصباح أحقق الأمنيات وأمنح الابتسامات، عتال من النوع الرومنسي، وسائق دون رخصة ولا راتب شهري ودون إجازات فأنت رجل!

تمنئة

تتقدم الإدارة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم بالتهنئة والتبريك من عضو اللجنة المركزية للإعلام

الأستاذ علاء برقان

بمناسبة حصول نجله **مجاهد** على السند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية سائلين الله تعالى أن يجعله من أهل القرآن وأن ينفع به الإسلام والمسلمين



فرع عمان الثالث يفتتح مركزاً جديداً



أقام فرع عمان الثالث حفلاً لافتتاح مركز الشيمساني القرآني برعاية أمين عام الجمعية الدكتور سليمان الدقور. وأشار الدقور في كلمته إلى دور مراكز الجمعية في حماية الشباب والأطفال من الغلو والتطرف والضياع في ظل الظروف التي يعيشونها. كما تحلل الحفل فقرات متنوعة، وختم بتكريم المحسنين والقائمين على إنشاء المركز. يذكر أنّ مركز الشيمساني هو المركز الثالث عشر للفرع.

تخريج معهد علوم الشريعة في فرع العقبة



برعاية مدير ثقافة العقبة الأستاذ طارق البدور، وبحضور مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، والمشرف العام الدكتور عدنان عزايزة وجمع من الحاضرين، أقام فرع العقبة حفلاً لتخريج الفوج الأول من طالبات معهد علوم الشريعة وعددهن (٤١) خريجة في قاعة فرع نقابة المهندسين. وفي ختام الحفل قام الأستاذ حسين عساف بتوزيع الشهادات والدروع على الخريجات.

لجنة التلاوة والحفظ تلتقي لجان التلاوة الفرعية



تلاوة القرآن الكريم. كما تحلل اللقاء -الذي عُقد في قاعة الإدارة العامة للجمعية- حوار مفتوح للتعرف على إنجازات لجان التلاوة خلال العام (٢٠١٥م)، وخلص اللقاء إلى بعض التوصيات والملاحظات.



عقدت لجنة التلاوة والحفظ في الجمعية لقاءً مع لجان التلاوة الفرعية في فروع المملكة كافة. ونوّه رئيس لجنة التلاوة والحفظ الدكتور أحمد شكري بأهمية عمل لجان التلاوة، وبدوره أشار الدكتور عمر حماد إلى علامات إتقان

من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

الاجتماع الأول لرئيسات اللجان الإدارية



عقد فرع عمان النسائي الأول اجتماعه الأول لرئيسات اللجان الإدارية للمراكز التابعة له، وتخلله كلمة ترحيب وشكر على الجهود المبذولة لرئيسة الفرع الدكتورة سمية طقش، معايير اختيار اللجان الإدارية للمراكز لعام (٢٠١٦/٢٠١٧م) لمديرة الفرع الأستاذة رنا القيسي، تعليمات إدارية وتوضيحات لكل من مدير عام الجمعية الأستاذ الفاضل حسين عساف، والمشراف العام الدكتور عدنان عزيزة.

لقاء مديرات نادي الطفل القرآني



عقد الفرع اجتماعاً لمديرات نادي الطفل القرآني في مراكز الفرع، بهدف التواصل الفعال

معهن مع بداية الفصل الجديد، وتخلله ورشة عمل بعنوان: (حلول إبداعية لمشكلات إدارية)، إضافة إلى ورشتي عمل حول اللجان الشفوية لدورات التمهيديّة والمتقدمة، ولجان التحفيظ التابعة للديوان.

التدبّر ومجالس التدرّاس



عقد فرع عمان النسائي الأول بالتعاون مع إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم الدورة التأهيلية للتدبّر ومجالس التدرّاس (المفاتيح والقواعد) التابعة لمعهد النبأ العظيم في مكة المكرمة، بمشاركة (٣٠) حافظة من مراكز الفرع، حيث تناول الدكتور محمد الغامدي عدة محاور، من بينها: مفاتيح التدرّاس والتدبّر، تطبيقات عملية لتدرّاس بعض الآيات من القرآن الكريم، وفي ختام الدورة قام مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف بشكر الدكتور الغامدي والحافظات والفرع، وتوزيع الشهادات على المشاركات، إضافة إلى هدية من معهد النبأ العظيم.

«فليغرسها»



تحت شعار (فليغرسها) عقد فرع عمان النسائي الاجتماع الأول لمديرات المراكز

التابعة له، وتضمن الاجتماع توجيهات إدارية واستعراض مشكلة إدارية والطريقة المثلى لحلّها، ومن ثم تجربة ناجحة من تجارب المراكز في العمل القرآني، كما تخلّل الاجتماع محاضرة للدكتور طالب أبو عواد، بعنوان: (فلا يُؤْتَيْنِ مِنْ قِبَلِكِ).

تكريم الفائزات في المسابقة السنوية في مركز فجر الإسلام



أقام مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي حفلاً لتكريم الطالبات الفائزات في المسابقة القرآنية السنوية للنادي الدائم، وقد حصلت (١٢) طالبة على علامة كاملة من أصل (١٦) طالبة.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

تخريج حافظة لكتاب الله



أقام مركز عاصم الكوفي القرآني حفلاً لتخريج الطالبة الحافظة (غادة أحمد

زيدان- أم محمود) (٤٨ عاماً)، حيث أتمت حفظ القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم، وحضر الحفل ذوو الطالبة وزميلاتها وبعض معلمات وطالبات المراكز القرآنية الأخرى.

يذكر أن فرع الزرقاء الثالث احتفل في نهاية عام (٢٠١٥م) بتخريج (١٨) حافظ وحافظة لكتاب الله.

تخريج طلبة الحافظ الصغير



أقام مركز زيد بن ثابت القرآني يوم نشاط مميز تضمن تخريج حفّاظ لبعض أجزاء القرآن الكريم في مشروع (الحافظ الصغير)، حيث قامت الأخت الداعية فائدة العنتري بتسليم الطلبة الحفّاظ شهاداتهم وجوائزهم، كما تضمن اليوم افتتاح بازار خيري، شارك فيه أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي.

زيارة مطبعة بريل



قام وفد من جمعية الأمل لرعاية الكيفيات بصنعاء اليمن بزيارة إلى مطبعة مصحف

بريل للمكفوفين في الزرقاء، واطلع الوفد على مراحل العمل في المطبعة وكيفية إنتاج المصحف الشريف بدءاً من صفّ حروفه للطباعة مروراً بتجميعه وتجليده ثم مراجعته واعتماده.

ويذكر أن مطبعة بريل للمصحف الشريف في الزرقاء تنتج مصحف المكفوفين ويتكون من (٦) مجلدات، ومصحف مجزأ يتكون من (٣٠) مجلداً، إضافة لكتّابي: (النير في أحكام التجويد)، و(كلمات القرآن للشيخ حسنين مخلوف).

افتتاح نادي الطفل الموهوب



برعاية مدير الفرع الدكتور زيد خضر افتتح في قاعة مركز عاصم الكوفي القرآني (نادي الطفل الموهوب الدائم)، بحضور معلمات النادي وعدد من أولياء أمور الطلبة.

يشار إلى أنّ النادي يقبل الطلبة من الجنسين من (٤-٧) سنوات، ويهدف إلى تحفيظ الطلبة القرآن الكريم كاملاً في (٥) سنوات عن طريق التلقين.

محاضرة (مكافحة المخدرات)



برعاية مدير الفرع الدكتور زيد خضر عقد الفرع محاضرة عن مكافحة المخدرات في قاعة كلية المجتمع الإسلامي بالزرقاء، بالتعاون مع دائرة مكافحة المخدرات في الزرقاء.

وألقى المحاضرة الملازم جعفر السحيمات من دائرة مكافحة المخدرات وأنواعها، وبيّن خطورتها على المتعاطي وعلى المجتمع، منوّهاً بجهود الدائرة في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة.

بدوره، عبّ الدكتور زيد على المحاضرة وبيّن حرمة تعاطي المخدرات، ووضّح أثرها السلبي على دين المتعاطي وكل من يشجعه على ذلك أو يسكت عنه.



دورة (جمالي في ذاتي)

بإشراف اللجنة النسائية في فرع الزرقاء الثالث عقد مركز عاصم الكوفي القرآني دورة للفتيات بعنوان: (جمالي في ذاتي) بمشاركة طالبات من المرحلة الثانوية، وتتناول الدورة الحجاب الإسلامي وجماله على الفتاة، وأهمية التمسك بكتاب الله وتطبيق أحكامه في الحياة العملية، وفن الإتيكيت.

من نشاطات فرع الكرك

بازار خيري



أقام مركز مؤتة القرآني بازاراً خيرياً برعاية الدكتور أمين البطوش وبحضور رئيس فرع الكرك سطاتم المعاينة، واستمرت فعاليات البازار لمدة (٤) أيام.

دورة التعلم النشط



استضاف فرع الكرك رئيس فرع إربد الدكتور عبد الكريم الخطيب لإعطاء دورة لمعلمات أندية الطفل القرآنية في الفرع، وكانت بعنوان: (التعلم النشط)، وتناول فيها الطرق الفعالة لتدريس الأطفال، وكيفية جذب انتباههم.

زيارة مركز غور الصافي



قام كلٌّ من مدير فرع الكرك، ومشرف الفرع بزيارة مركز غور الصافي القرآني.

رحلة المجازات



أقامت لجنة التلاوة النسائية في فرع الكرك رحلة للمجازات إلى منطقة العينا في الطفيلة، وشارك فيها (١١٤) مجازة.

ملتقى معلمي أمانات فروع عمان



وأكد دعم إدارة الجمعية للمبادرة المنبثقة عن الملتقى، والمتمثلة بإعداد منهج للتربية على العفة.

وقد تضمن الملتقى ورقتي عمل: بعنوان: (التربية على العفة في مراكز التحفيظ) للدكتور عبد الكريم خضر، و(استراتيجيات التحفيظ الحديثة ومساعدات التذکر) للدكتور برهان نمر.

وفي الختام، عُقدت جلسة التوصيات بمشاركة كل من مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عسّاف، والمشرّف العام على الفروع الدكتور عدنان عزايبة، والأستاذ علي الدراويش.

هذا، وقد تم على هامش الملتقى تكريم اللجان الإدارية السابقة في الفروع.



عقد فرع عمان الخامس ملتقى معلمي أمانات فروع عمان يوم السبت (١٩/٣/٢٠١٦م) في مدارس الحصاد التربوي، بمشاركة (١٠٠) معلم من أمانات فروع عمان.

وتخلّل الملتقى -الذي أداره الأستاذ أيمن عزات- كلمة ترحيبية لرئيس مكتب الأمانة الدكتور عمران شريم، وكلمة لرئيس الجمعية الدكتور محمد خازر المجالي، الذي استهلّ كلمته بالتأكيد على تخصص عمل الجمعية في الجانب القرآني، ودور هذا التخصص في زيادة جودة العمل والتركيز فيه، كما نوّه بأهمية مثل هذه الملتقيات في التأكيد على القيم التي تسعى الجمعية لتعزيزها في نفوس الطلبة،





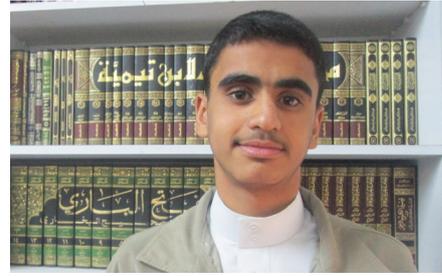
من نشاطات مركز ابن تيمية / فرع عمان الأول

دورة أهمية الحوار



في سعيه للتواصل مع المجتمع المحلي، أقام المركز بالتعاون مع هيئة شباب (كلنا الأردن) دورة بعنوان: (أهمية الحوار والتواصل مع الآخر)، بمشاركة (١٧) مشاركاً.

تخريج حافظ جديد



أقام مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول حفلاً لتخريج حافظ جديد لينضم إلى ركب حفاظ

المركز وهو الطالب (عباس الحوامدة)، بحضور طلاب المركز وأبائهم وعدد من أهالي المنطقة، وتحلّل الحفل أنشودة لفرقة المركز، ودعاء ختم القرآن الكريم.

دورة مكافحة المخدرات في مركز الإخلاص القرآني



العميد أنور الطراونة كلمة إدارة مكافحة المخدرات، وفي الختام، تم تسليم الشهادات والهدايا للمشاركات في الدورة وعددهن (٣٨) مشاركة.



برعاية المشرف العام على فروع الجمعية الدكتور عدنان عزابيزة، أقام مركز الإخلاص القرآني / فرع عمان النسائي بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات حفلاً لتخريج دورة (أعوان مكافحة المخدرات)، وألقى الدكتور عزابيزة كلمة الجمعية، وبدوره، ألقى

حفل تكريمي في مركز يوسف قازان القرآني



برعاية الفاضلة أم طارق قازان، أقام مركز يوسف قازان القرآني / فرع عمان الرابع حفلاً لتكريم الفائزات في المسابقة القرآنية السنوية لعام (٢٠١٥م)، وتحلله توزيع جوائز مالية وعينية والشهادات على الفائزات.

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

تخريج دورة تلاوة في مستشفى جبل الزيتون



برعاية مدير الفرع الدكتور عماد صالح، تم تخريج المشاركين في دورة التلاوة والتجويد التي عقدت في مستشفى جبل الزيتون، بإشراف رئيس لجنة التلاوة في الفرع الشيخ زياد إدريس، ومشاركة عدد من أطباء الاختصاص الاستشاريين في المستشفى، وقد قدم الأطباء المشاركون شكرهم للفرع، وطالبوا بزيادة التواصل مع الجمعية وعقد المزيد من الدورات.

حفل تكريمي في الفرع



برعاية رئيس فرع الزرقاء الأول الأستاذ أحمد الزغلول أقام الفرع حفلاً لتكريم أعضاء اللجنة الإدارية السابقين: الدكتور زياد أبو سنيينة، والدكتور عزمي خليل، والأستاذ عماد القرعان، كما تم تكريم المدير السابق للفرع الأستاذ محمد محمود سعادة أبو سامر. وحضر الحفل أعضاء اللجنة الإدارية، والموظفون، والمدير الجديد للفرع الدكتور عماد صالح.

الجمعية تفتتح مركزاً قرانياً في الخالدية



إلى مسيرة الفرع، وبرامجه القرآنية، وأبرز نشاطاته وإنجازاته. ومن جهته، أكد المجالي على وسطية الجمعية ونبذها للعنف والتطرف، وحرصها الدائم على أمن الوطن وحمايته، قائلاً: "جميع أبناء الجمعية فداء للأردن الحبيب، يفدون به بأهداب عيونهم". وفي كلمة مؤسسات المجتمع المدني في الخالدية، والتي ألقاها الدكتور خالد فهاد، تطرق فيها إلى ضرورة تعاون الجميع لإرساء التعليم الصحيح للدين الإسلامي، كما شكر القائمين على جمعية المحافظة على القرآن الكريم. وفي نهاية الحفل تم توزيع شهادات تقديرية على المحسنين.



برعاية مدير الأمن العام الأسبق مازن باشا القاضي، وبحضور رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي، تم افتتاح مركز (عبد الله سالم العثمان الخالدي) القرآني في فرع الخالدية بمحافظة المفرق. وأكد القاضي في كلمته على ضرورة التمسك بالفكر الوسطي الإسلامي وتمهية الشباب للفهم الصحيح لدينهم، مشيراً إلى أن الإقليم الملتهب والدماء التي تسيل بدول الجوار، تحتم علينا تشجيع الفكر الوسطي الذي ينبذ الفكر المتطرف. وأشاد بجهود الجمعية في حفظ أمن الوطن وحمايته، من خلال تخريج أجيال حافظة وواعية، تعي إسلامها بالشكل الصحيح. وبدوره، رحب رئيس الفرع الأستاذ سليمان عباس القاضي بالحضور، وأشار

من نشاطات فرع إربد

لقاء المجازين في الفرع



عقد الفرع لقاء مع الدكتور محمد كليحه، بهدف مناقشة الإجازة القرآنية وضبط الأسانيد وحضره المجازون والمجازات من مراكز الفرع.

لقاء في مركز حفصة



بحضور الدكتور أحمد المناعي، أقام مركز حفصة القرآني لقاء للطالبات الماليزيات.

نشاط طلبة مركز رقية بنت الرسول القرآني



محاضرة التدبر في القرآن الكريم



أقامت لجنة التلاوة المركزية في فرع إربد محاضرة للدكتور محمد ربابعة، بعنوان: (التدبر في القرآن الكريم)، في قاعة مجمع اليرموك القرآني.

محاضرة في نادي طفل اليرموك



أقام نادي طفل اليرموك القرآني بالتعاون مع الهلال الأحمر محاضرة حول أهمية النظافة الشخصية للطفل.

لقاء لجان المراكز



عقد الفرع اللقاء الأول مع لجان المراكز (ذكور وإناث) لعام ٢٠١٦م، وتخلله مناقشة الأوضاع الإدارية والمالية، ودار حوار مفتوح تم فيه الرد على استفسارات اللجان الإدارية.

من نشاطات مركز أبو علندا القرآني فرع عمان الخامس

- ملتقى طلاب المركز بعنوان: (كيف أجعل من حلمي واقعاً) للطلاب من الصف السادس إلى العاشر، وتخلله ورشة عمل بعنوان: (صناعة النجاح)، وعروض داتاشو، وحوار بعنوان: (دروب الإبداع في بساين النجاح).
- لقاء طلاب بعنوان: (برّ الوالدين: الواجبات والحقوق).
- ملتقى قرآني لمراجعة (٣) أجزاء بمشاركة (١٤) طالباً.
- ملتقى للطلاب بعنوان: (الشعور بالمسؤولية) تخلله جلسة حوار ولقاء دورات التلاوة (تحسين، تمهيدية، متقدمة)، إضافة إلى لقاء للمعلمين (دورة متقدمة).
- زيارات للأهالي في بيوتهم لزيادة التواصل معهم وتعريفهم برسالة الجمعية.
- زيارات للمدارس المجاورة للمركز، وزيارة مركزي (عثمان بن عفان وأنوار الجنان للإناث) بهدف استقطاب طلبة جدد).

مركز نور اليقين يقيم محاضرة توعوية حول المخدرات



أقام مركز نور اليقين القرآني / فرع عمان الثاني، في نخيم الحسين، محاضرة توعوية بعنوان: (مخاطر المخدرات وأثرها على المجتمع)، ألقاها النقيب أنس الطنطاوي من إدارة مكافحة المخدرات في مديرية الأمن العام، عرض فيها مخاطر المخدرات والإدمان. وبيّن النقيب طنطاوي في محاضرته أنّ مشكلة المخدرات من أخطر المشكلات التي تستهدف فئة الشباب، لما لها من آثار كارثية على الفرد والأسرة والمجتمع، باعتبارها آفة وخطراً، يتحمّل الجميع مسؤولية مكافحتها والحد من انتشارها، موضحاً ضرورة تعاون الجميع في مواجهتها، والتصدي لها.

واشتمل اللقاء على عرض للمواد المخدّرة وأنواعها، ومخاطرها، كما شمل توزيع نشرات التوعية والصور المختلفة، بهدف خلق وعي أكبر ضد هذه الآفة ومخاطرها.

وفي نهاية المحاضرة التي حضرها جمع غفير من أهالي نخيم الحسين وطلاب المركز، دار نقاش تم خلاله استيضاح الكثير من القضايا حول المخدرات، وتم تقديم درع المركز للمحاضر تكريماً له.

من نشاطات مركز الصديق القرآني محاضرة في المركز



أقام مركز الصديق القرآني / فرع عمان الثاني محاضرة لمشرف الحلقات القرآنية في الفرع الأستاذ علي دواية، بحضور (٤٠) من طلاب المركز وعدد من المعلمين. وأكد المحاضر على أهمية تعلّم التجويد منذ الصغر، لما له من أثر كبير في تقويم اللسان، وإتقان الحفظ.

تكريم المتفوقين دراسياً



أقام المركز حفلاً لتكريم (١٥) طالباً من المتفوقين دراسياً، بحضور أعضاء لجنة إدارة المركز، وأولياء الأمور.

زيارة مركز نور اليقين القرآني



قام مركز الصديق القرآني بزيارة لمركز نور اليقين القرآني، بحضور عدد من المعلمين من المركزين، وهدفت الزيارة إلى تبادل الخبرات التربوية بين المركزين، وشارك في الزيارة الأستاذ جهاد العدم، وتحدّث في كلمة له حول بعض المعاني التربوية.

من نشاطات فرع عمان السابع

افتتاح المقر الجديد للفرع

وأشار عساف في كلمة خلال الافتتاح، إلى دور الجمعية في نهضة الوطن من خلال تعليم القرآن لأبنائه وتنشئتهم التنشئة الوسطية الصالحة، بعيداً عن الغلو والتطرف، مشيداً بجهود فرع عمان السابع، وبالنقلة النوعية التي أحدثتها في المناطق التي يعمل بها. كما شكر المحسنين على ثقتهم بالجمعية، مؤكداً أنّ الجمعية ترسخ حالة تكافلية في المجتمع بفضل بركة القرآن. بدوره، شكر رئيس الفرع حسان البرغوثي المحسنين على ما قدّموه، وخصّ آل سهلب أصحاب اليد الطولى بتشديد هذا الصرح القرآني. وتحلل الحفل محاضرة للدكتور محمد الشرافي بعنوان: (الإلتقان في العمل).



برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وبحضور مشرف الفروع الدكتور عدنان العزيزة، والرؤساء السابقين لفرع عمان السابع، تم افتتاح المقر الجديد للفرع.

حفل تكريم مراكز الفرع وطلابها



التي تم تقييم المراكز الفائزة على أساسها، وهي المجالات (الإدارية والمالية والفنية)، وقد فاز في المركز الأول في مسابقة تقييم الأداء مركز عامر أبو غزالة، وفي المركز الثاني مركز الإيمان، وفي المركز الثالث مركز مشهور الجازي، وفي المركز الرابع مركز حكمت أبو خلف، وفي المركز الخامس مركز ناعور القرآني. وفي ختام الحفل تم توزيع الدروع على المراكز الفائزة.

برعاية المحسن غازي أبو صوفة وبحضور رئيس فرع عمان السابع حسان البرغوثي أقام الفرع حفلاً لحصاد الفرع لعام (٢٠١٥م)، تخلله تكريم المراكز الفائزة في مسابقة قياس الأداء على مستوى الفرع، إضافة إلى تكريم (١٦٧) طالباً وطالبة وهم الأوائل في المسابقة القرآنية السنوية. وعرض مدير الفرع السيد محمد الجيوسي مجالات تقييم أداء المراكز





«ج» و «براعم»

رنا عادل
rana_ebraheem@hotmail.com

بن قنة، وتغريدات من قبل إعلاميين آخرين محاولة منهم لإقناعهم المسؤولين بالعدول عن القرار لما في تلك القنوات من فائدة تربوية عظُمت واعتبارهما المصدر التربوي والتعليمي الوحيد ذو المحتوى الهادف، إلا أن مجموعة (بي إن) BEIN القطرية قد أعلنت رسمياً أنها ستضم قناتي (ج) و(براعم) حصرياً ضمن باقة (بي إن) التي تعمل بنظام التشفير، ابتداءً من (١ أبريل / نيسان ٢٠١٦م) وكان التشفير رغم كل الاعتراضات والمطالبات والمحاولات.

وأوضح المدير العام التنفيذي بالوكالة مدير قنوات تلفزيون (ج) و(براعم) الأستاذ سعد صالح الهديفي أن تشفير القناة يساعد على شراء أحدث البرامج والأفلام تلبية لرغبة المشاهدين التي نقرأها كل يوم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال الهديفي: نحن قناة الأطفال ربما الوحيدة التي حرصت على تقديم مبادرة لتعليم اللاجئين والأطفال العرب عبر موقعنا (تعلم) <http://www.taalam.org> المعتمد رسمياً في الأمم المتحدة.

وتابع: إنه لا يعقل في زمن المنافسة ألا نبث لأحبنا الأطفال مواد وبرامج قوية؛ لأننا لا نستطيع شراء الأنسب لهم، لذلك هم سيساعدوننا في اختيار الأفضل وأحدث الإنتاجات، وأن انضمام تلفزيون (ج) وقناة براعم إلى مجموعة BEIN الإعلامية يعزز مكانة القناة ويدعم مشاريعها التنموية، ونحن نخطط لبرامج مسابقات جماهيرية وتفاعلية عربية مثل كأس (ج).

ومن خلال ذلك كله يتضح للأهل والمربين والإعلاميين عظم المسؤولية الملاقاة على أعتاقهم لتقديم الأفضل والأنسب لتربية هذا الجيل والبحث الدائم والمراقبة لما بُثت من برامج عبر القنوات الأخرى الخاصة بالأطفال وتوعيتهم ببرامج تربوية محببة لهم عبر المواقع المختلفة على الإنترنت، أو من خلال البرامج التعليمية على (CD)، فلا نعدم الوسيلة في تربية أبنائنا وتقديم ما فيه خير وصلاح لهم.

حين تم الإفصاح عن قرار تشفير قناتي (براعم) و(ج) الخاصة بالأطفال وإخضاعها لنظام الاشتراك كغيرها من القنوات؛ كثرت المناقشات والتغريدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى العرائض الإلكترونية التي تم مخاطبة المسؤولين في القناة، في محاولة منهم لثنيهم عن مثل هذا القرار لما فيه من تأثير واضح وبلغ على الأطفال في أنحاء العالم كافة، خاصة أولئك الأطفال الموجودين في بلدان أجنبية وكان ذوهم يجدون في تلك القنوات المتنافس الوحيد الآمن لتعلم أطفالهم القيم والأخلاق، إضافة إلى اللغة العربية الفصحى.

وفي خطاب وجهه (عبد الله معروف) الأكاديمي وأستاذ دراسات بيت المقدس، في عريضة دشنتها على موقع (ipetitions) الخاص بالعرائض الإلكترونية، لرئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة، الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، قال فيها: «إن قناتي (ج) و(براعم) تعتبران اليوم أحد أهم الأعمدة التربوية في فضاء التلفزيون، وهما الوحيدتان اللتان يُقبل عليهما الأطفال من كافة الأعمار مع اطمئنان كامل من قبل الوالدين لطبيعة برامجهما، وما تقدمانه للطفل من محتوى نافع ومناسب لقيمنا التربوية العربية والإسلامية ولغتنا العربية الأصيلة، بقالب محبب وجذاب واحترافي، بعيداً عن البهجة الإعلامية التي تطغى على بعض القنوات الأخرى، أو المضمون اللغوي الركيك أو غير التربوي، بل المسيء أحياناً الذي تبثه قنوات مجانية أخرى كبيرة، ومجرد فكرة تشفير القنوات ومنع غير المشتركين في الباقة من مشاهدتها يعني بالضرورة حرمان شريحة غير قليلة من أبناء أمتنا من غير القادرين على الاشتراك في هذه الباقة من هذا المصدر التربوي المهم».

عدا عن الخطابات الأخرى التي تم توجيهها للمسؤولين من قبل إعلاميين بارزين أمثال الإعلامي أحمد الشيخ، والإعلامية خديجة

موقع تعليمي للأطفال

أ ب ت
تعليم العربية للأطفال

يهدف موقع (أ ب ت) إلى تعليم اللغة العربية للأطفال من خلال اللعب والتسلية دون إشعار الطفل بأنه يتعلم. برنامج (أ ب ت) مصمّم للأطفال من عمر (4-7) سنوات، ولا يتطلب أيّ معرفة مسبقة بالقراءة أو الكتابة. المراحل الأولى من البرنامج تهدف إلى تعليم الحروف الأبجدية بأشكالها المختلفة وطرق تشكيلها، في حين أنّ المراحل المتقدمة تهدف إلى تعليم أساسيات القراءة والكتابة، مع القدرة على تكوين الجمل القصيرة.

#/http://www.alef-ba-ta.com





مسابقة (العدد ١٧١)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. السورة التي لا تصح الصلاة بدونها:
أ) سورة الفاتحة. (ب) سورة الإخلاص.
٢. السورة التي ورد فيها قصة أصحاب الأخدود:
أ) سورة الطارق. (ب) سورة البروج.
٣. النبي الذي سمّاه القرآن (ذو النون):
أ) يونس عليه السلام. (ب) هارون عليه السلام.
٤. النبي الذي سُجن في مصر، ثم أصبح بعدها عزيز مصر:
أ) موسى عليه السلام. (ب) يوسف عليه السلام.
٥. قال تعالى: {وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى}، معنى كلمة {عَائِلًا}:
أ) فقيراً. (ب) يتيمًا.

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧/٥/٢٠١٦م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٧٠)

- ميس سهيل محمود دار عمار

- آية محمود الطواهيّة

- فرح حسن عبد المجيد عبابنة

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير



يا ولدي

قيمة الاحترام من القيم الإسلامية العظيمة التي يتعبّد المسلم بها إلى الله عز وجل، وهي ليست مجرد تقاليد صارمة، أو إجراءات حزم عسكري، بل سلوكيات راقية نوّديها عن طيب خاطر، ورضا نفس، والتماس أجر، فهذه القيمة الرائعة مرة حقّ له ومرة واجب عليه.

تأمّل موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم مع والد سيدنا أبي بكر الصديق عند فتح مكة عندما أسلم، وأراد أن يأتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلن إسلامه، فقال صلى الله عليه وسلم لسيدنا أبي بكر الصديق: «ألا تركته في بيته ونذهب نحن إليه». هنا إشارة إلى احترام الكبير.

بني العزيز، نحن في زمن نجد فيه عدم الاحترام، لذا تمسّك بهذه القيمة وعليك باحترام وِبرِّ والدَيْك.. ارحم الصغير واحترم الكبير..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا». (صحيح البخاري)

ماما ياسمين



الفروق

بني، جد

الفروق

بين

الصورتين



لعبة عالي واطي

لعبة يحاول فيها أحدهم إمساك الآخرين ما لم يلجأوا إلى مكان مرتفع.

عدد اللاعبين: غير محدد من الذكور والإناث.

طريقة اللعب: في هذه اللعبة لا بد أن ينتخب أحد الأطفال تكون مهمته ملاحظة بقية الأطفال الذين يتفرقون، وعليه ملاحظتهم للقبض على كل واحد منهم، وعندما يقترب من أحدهم، فإن وقف في مكان مرتفع قائلاً (عالي واطي) وجب عليه أن يتركه قاصداً غيره من بقية أعضاء الفريق وحتى يمكنه القبض على واحد منهم فيأخذ مكانه لينضم هو إلى الفريق وهكذا.

علماء المسلمين أبو عبد الله البتاني

(877 - 929م) (264 - 317هـ):

البتاني عالم رياضيات عربي عمل بالرياضيات وكافة العلوم،

بعد أن بلغ البتاني، عكف على دراسة

مؤلفات بطليموس وأصبح من البارزين

في علم الهيئة. وخالف بطليموس في بعض

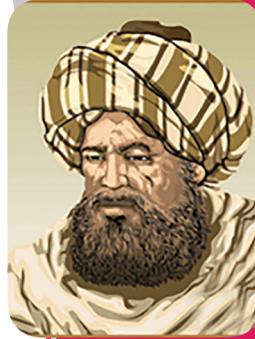
آرائه وبين أسباب ذلك، ثم أدخل (الجيب)

واستخدمه بدلاً من الوتر الذي استخدمه

بطليموس. وضع البتاني ولأول مرة

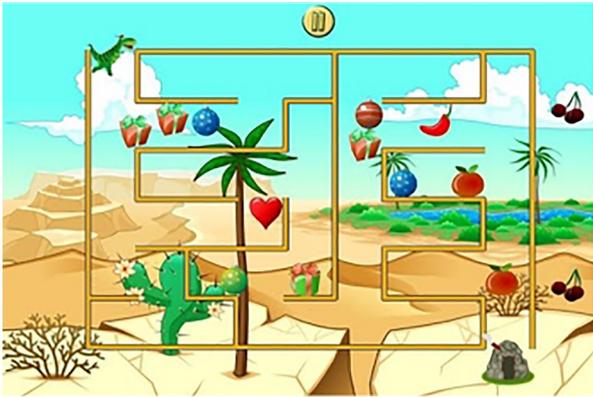
الجدول الرياضية لنظير الحماس. كما عرف معادلات المثلثات

الكروية الأساسية.



مناهة

بني، أرشد التمساح إلى منزله



قِصَّةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ



الْمَقْدَسِ - لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ - فَوَصَّفَ لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ.

فَقَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنِ قَافِلَتِنَا الْقَادِمَةِ مِنَ الشَّامِ؟

وَكَانَ رَأَاهَا فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ عَلَى الْبُرَاقِ، فَأَخْبَرَهُمْ بَعْدَ جَمَاهَا وَأَحْوَالِهَا، وَقَالَ: تَأْتِي يَوْمَ كَذَا مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، يَتَقَدَّمُهَا جَمَلٌ أَوْرَقٌ (رَمَادِي).

فَخَرَجُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَارِجَ مَكَّةَ يَنْتَظِرُونَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: هَذِهِ الشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ!

فَقَالَ آخَرُ: وَهَذِهِ الْقَافِلَةُ قَدْ أَقْبَلَتْ يَتَقَدَّمُهَا الْجَمَلُ الْأَوْرَقُ كَمَا قَالَ مُحَمَّدًا!

فَلَمْ يَزِدْهُمْ ذَلِكَ إِلَّا كِبْرًا وَعِتَادًا.

فَهَذِهِ قِصَّةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ مُعْجِزَةً لِنَبِيِّهِ ﷺ تَدُلُّ عَلَى فَضْلِهِ وَعَظِيمِ شَرَفِهِ. مِمَّا يَجْعَلُنَا نَحْرِصُ عَلَى طَاعَتِهِ وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ.



كَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَجَاءَهُ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ الْبُرَاقُ - وَهُوَ دَابَّةٌ بَيضاءُ بَرَّاقَةٌ لَهَا لَمَعَانٌ - فَرَكِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

وَكَانَ الْبُرَاقُ يَضَعُ رِجْلَيْهِ حَيْثُ يَنْتَهِي بَصَرُهُ، فَوَصَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ فِي لِحْظَاتٍ، فَصَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَتَى بِالْمِعْرَاجِ - وَهُوَ مِثْلُ السُّلَّمِ لَهُ دَرَجَاتٌ يَرْقَى عَلَيْهَا - وَفِي كُلِّ سَمَاءٍ يَمُرُّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يَرَى بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ.

ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهَنَّاكَ رَأَى جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَى صُورَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ لَهُ سِتْمَةٌ جَنَاحَ.

ثُمَّ تَعَشَّتِ السُّدْرَةُ أَنْوَارُ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مَا أَوْحَى، وَفُرِضَتِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ.

ثُمَّ عَادَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَصَلَّى بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ إِمَامًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ.

وَفِي الصَّبَاحِ، أَخْبَرَ كُفَّارَ قَرِيْشٍ بِمَا حَصَلَ، فَكَذَّبُوهُ، وَارْتَدَّ بَعْضُ مَنْ آمَنَ مِنْ ضِعَافِ الْإِيْمَانِ، وَأَخْبَرَ رِجَالَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ صَدَقَ. فَسُمِّيَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِالصِّدِّيقِ.

وَطَلَبَ كُفَّارَ قَرِيْشٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَصِفَ لَهُمْ بَيْتَ



هي رابعة



أ. حسين عساف
مدير عام جمعية المحافظة على القرآن الكريم

رائعة في إنسانيتها حيث أصدرت للأعمى والأصم ما يُعلّمهما القرآن الكريم وعلومه..
رائعة في خيرها حيث وصلت علومها وبرامجها القرآنية إلى (٢٠) دولة..
رائعة في خدمتها حيث تخدم المجتمع والوطن والإنسان كل الإنسان..
رائعة في التزامها حيث التزمت بتحقيق قول الله تبارك وتعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ...} [الإسراء:٩٠]
رائعة في تأسيسها حيث تأسست بقول الرسول محمد ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»..
رائعة في قدراتها حيث أصبحت بيت علم وخبرة وتدريب..
رائعة في تمويلها حيث صفوة المال من محسنيها الكرام..
رائعة في فرحها حيث تحفل بذكرها بتخريج (٣٠٠) حافظ وحافظة جدد..
رائعة في سمعتها حيث يتردد اسمها في أقصى شرق الأرض وأقصى غربها..
رائعة في عمرها حيث ربع قرن في خدمة القرآن الكريم..
رائعة في مهنتها حيث تبارك للجميع ذكرى تأسيسها..
رائعة في حبها حيث ترفع يد الضراعة بالدعاء لكل من أحبها وخدمها..
رائعة في شكرها حيث تشكر كل من مهّد لها الطريق وساندها..
رائعة في إهدائها حيث تهدي عملها للوطن قيادة وشعباً..
رائعة في تطوعها حيث تتطلع ليكون كل بيت في الأردن مركزاً لها..
رائعة في آمالها حيث تأمل أن تحقّق ما للقرآن علينا، التلاوة والحفظ والتخلّق به والدعوة إليه والدفاع عنه..
رائعة في مستقبلها حيث أهل القرآن وجند القرآن..
رائعة في اسمها «جمعية المحافظة على القرآن الكريم»..
رائعة في قرائتها حيث يقرأون كتبها ومجلتها وهذا المقال..
رائعة في امتنانها حيث تقول لكم خير ما قيل في الثناء والشكر: «جزاكم الله خيراً»..

رائعة، نعم رائعة، رائعة رائعة، فهي من القرآن وللقرآن {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ. فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ. لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ. تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}
[الواقعة:٧٧-٨٠]..

هي رائعة أيها الرائعون!

هي رائعة في مكانها حيث الأردن الكنف المبارك..
رائعة في مؤسسيها حيث (٣٥) مؤسساً من علماء الأردن ورجالاته..
رائعة في رؤيتها حيث بثّ الثقافة القرآنية..
رائعة في رسالتها حيث تنظيم العمل القرآني وتطويره..
رائعة في أهدافها حيث توسيع مجالات العمل القرآني وتعميقه..
رائعة في نيتها حيث تقصد وجه الله تبارك وتعالى وخدمة كتابه وعباده..
رائعة في زمانها حيث تاهت المراكب واخفقت الأشعة..
رائعة في سندها حيث الله جلّ شأنه ثم المخلصون في خدمة دينه وأمتهم..
رائعة في أسوتها حيث تأسست بملتقى الوحي محمد ﷺ..
رائعة في تاريخها حيث نهلت من علوم السلف والخلف..
رائعة في أهميتها حيث تصحيح العقيدة وتقويم الأخلاق..
رائعة في نهجها حيث الوسطية الناضجة الصادقة في كل شأنها..
رائعة في نسقها حيث الشفافية والأخوة والتعاون..
رائعة في ذاتها حيث تحقّق ذاتها من خلال وطنها وشعبها..
رائعة في نورها حيث تعبق من نور القرآن الكريم الذي هو نور الله العظيم..
رائعة في تصوّرها حيث تحارب التطرّف بشقيه ما هو باسم الدين وما هو على الدين..
رائعة في القائمين عليها حيث (١٠) آلاف من المتطوعين والعاملين المبدعين..
رائعة في مخرجاتها حيث عشرات الآلاف من المجوّدين والحفاظ والمُتعلّمين..
رائعة في توسّعها حيث نحو ألف مركز تبثّ النور والهداية..
رائعة في برامجها حيث (١٥) برنامجاً علمياً ومشروعاً عملياً تخدم العمل القرآني..
رائعة في أنظمتها حيث التخطيط والإدارة بأعلى مستوياتها..
رائعة في علاقاتها حيث الجهات الرسمية وغير الرسمية تتسابق في خدمتها..
رائعة في تنوعها حيث الكبير والصغير والرجل والمرأة والمثقف وغير المثقف..